نمرة خصوصية نمرة عمومية
(٧٢١) (٦٢٦٢)
حديث

١٥١١١ / ١٢٠١

وقف وحبس وتصدق لله تعالى بهذا الكتاب وهو صحيح البخاري قدوة الاكابر
والاعيان الامير رضوان اغا على من يقرا فيه ويطالع فيه ويغيره من طلبة العلم
ومقره بجامع القطب الحنفي عمت بركاته وشرط انه لا يباع ولا يرهن
ولا يوهب ولا يغير ولا يبدل فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم وقفا صحيحا شرعيا ومن قرا فيه يدعو لواقفه بالمغفرة تحريرا
في ٢٢ شوال سنة ١١٥١ يوم الثلاث وجعله نظره [illegible] مولانا الفاضل احمد المنوفي
ثم تحت سيدي مصطفى ولده جعله الله من اهل الصفا والوفا امين

ثم ان هذا الكتاب قد عرضوه للبيع بعد ازالة ما فيه من الوقفية فاطلع على وقفيته
فاقتضى راي شيخ الاسلام الشيخ محمد العروسي شيخ طائفة المجاورين بالجامع الازهر ان
يوضع في مسجد القطب الحنفي بالخزانة التي فيه لاجل الانتفاع به وعدم تلفه وخوفا من
بيعه ثانيا تحريرا في حادي عشر شهر شوال ١٢٤٢ من هجرة من له العز والشرف

١٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

باب مناقب الانصار والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر
اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا الآية حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون
به ام سماكم الله تبارك وتعالى قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب
الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا
حدثنا محمد قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رض
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله عز وجل
لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام حدثنا محمد قال حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى
قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا
لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم
وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرءا
من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه وكلمة اخرى

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا
محمد بن اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا
المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع فقال
لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما
اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك
ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن
ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب شك ابراهيم حدثنا محمد قال حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن
عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال
سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي
امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله
لك في اهلك قال فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة حدثنا محمد قال حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة
ابن عبد الرحمن قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم
بيننا وبينهم النخل قال لا قال يكفوننا المؤنة وتشركونا في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار من الايمان حدثنا محمد قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله
ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا محمد قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن
عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان
حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الي حدثنا محمد قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت
انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها
ثلاث مرات حدثنا محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن اسد
قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من
الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين

باب اتباع الانصار حدثنا محمد
قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد

ابن ارقم قال قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد تبعناك فادع الله ان يجعل
اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا محمد قال حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت
الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد
قال شعبة اظنه زيد بن ارقم باب فضل دور الانصار حدثنا محمد قال حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بني النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي
صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال سعد بن عبادة حدثنا محمد قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار
او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة
حدثنا محمد قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار
ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا
سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان الله عز وجل خير الانصار فجعلنا اخرا
فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا
فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول
الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا
المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا محمد قال حدثنا ادم قال

حدثنا

حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا محمد قال حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار باب قول الله تعالى ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن
فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او
يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك واصبحي
سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت سراجها
ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما
ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن يحيى ابو علي الصائغ مروزي قال حدثنا شاذان
اخو عبدان قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس
بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم
يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك
اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم

قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن
ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد
قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب سعد بن
معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير
فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن
معاذ خير منها أو ألين ورواه قتادة والزهري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا فضل بن مساور ختن
أبي عوانة قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين
ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن عز وجل لموت سعد بن معاذ
حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة
ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أن أناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه
فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم
فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال
حكمت بحكم الله أو بحكم الملك باب مناقب أسيد بن حضير وعباد بن بشر حدثنا محمد
قال حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن أنس
أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعباد
ابن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل وأبي
ابن كعب وزيد بن ثابت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة
وأبي ومعاذ بن جبل باب مناقب أبي بن كعب حدثنا محمد قال حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر
عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم
مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار

قال

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب وسماني قال نعم فبكى مناقب زيد بن ثابت حدثنا
محمد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم
من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد قلت لأنس من أبو زيد
قال أحد عمومتي باب منقبة مناقب سعد بن عبادة قالت عائشة
وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا محمد قال حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال
قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو
عبد الأشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير
فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على ناس كثير مناقب أبي طلحة وعبد الله بن سلام
حدثنا محمد قال حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
أبو طلحة رجلا راميا شديد القد كسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل يمر
ومعه الجعبة فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم
فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان
أرى خدم سوقهما ينقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا مناقب عبد الله بن سلام
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا
لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل
على مثله الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث حدثنا محمد قال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن
قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على
وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا

رجل من اهل الجنة قالوا واللّه ما ينبغي لاحد يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك
رأيت رؤيا على عهد النبي صلى اللّه عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني
في روضة وذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع
ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام
حتى تموت وذلك الرجل عبد اللّه بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ قال
حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عبادة عن ابن سلام قال وصيف مكان
منصف حدثنا محمد قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي
بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد اللّه بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا
وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق
فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تأخذه فانه ربا ولم يذكر
النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت باب تزويج النبي
صلى اللّه عليه وسلم خديجة وفضلها حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال اخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد اللّه بن جعفر قال سمعت عليا يقول
سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول قال وحدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن
هشام عن ابيه قال سمعت عبد اللّه بن جعفر عن علي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال خير
نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا محمد قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث
قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى اللّه عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره اللّه عز وجل ان يبشرها
ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن
حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول
اللّه صلى اللّه عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه او
جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال
حدثنا ابي قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من
نساء النبي صلى اللّه عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما
قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت
وكانت وكان لي منها ولد حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

عن اسماعيل

عن اسماعيل قال قلت لعبد اللّه بن ابي اوفى بشر النبي صلى اللّه عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا محمد قال
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال يا رسول
اللّه هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي
اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
وقال اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول اللّه صلى اللّه
عليه وسلم فعرف استئذان خديجة على رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء
الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك اللّه خيرا منها باب ذكر جرير
ابن عبد اللّه البجلي حدثنا محمد قال حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا
خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد اللّه قال ما حجبني
رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن
جرير بن عبد اللّه قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان
يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول اللّه صلى
اللّه عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين
ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه
فدعا لنا ولاحمس باب حذيفة بن اليمان العبسي حدثنا
محمد قال حدثنا اسماعيل بن خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح
ابليس اي عباد اللّه اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد اللّه ابي ابي فقالت فواللّه ما
احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر اللّه لكم قال ابي فواللّه
ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي اللّه باب ذكر
هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان اخبرنا عبد اللّه قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن
ربيعة فقالت يا رسول اللّه ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان
يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا
من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول اللّه ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف

حديث زيد بن عمرو بن نفيل رحمه الله حدثنا محمد
قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا
موسى قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى
ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا
آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو بن نفيل كان يعيب على قريش
ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله تعالى وانزل لها من السماء الماء وانبت
لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له
قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان
زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني
قال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله عز وجل قال
زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف
قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي
عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك
من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه
شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون
حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا
يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه
فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره
الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان
يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيك
مؤونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان
شئت كفيتك مؤونتها

باب بنيان الكعبة حدثنا محمد
قال حدثنا محمود قال حدثنا ابراهيم عبد الرزاق قال اخبرني ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى
الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض

فطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره
حدثنا محمد قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان
عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب ايام الجاهلية حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى قال حدثنا هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء
يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء
صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا محمد قال حدثنا مسلم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون
ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر
ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال
الحل كله حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل
في الجاهلية قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا
محمد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم
قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال
ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا
من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت
اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو
بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله عز وجل به بعد
الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة
قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال
فهم اولئك على الناس حدثنا محمد قال حدثنا فروة بن المغرا قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض
العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من
بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت

قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها
فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني
حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربي إذ
أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا
الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة. حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة
قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش
تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم. حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر
عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها
كنت في أهلك ما أنت مرتين. حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع
حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع
الشمس. حدثنا محمد قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا
قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي في الجاهلية يقول
اسقنا كأسا دهاقا. حدثنا محمد قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد
أمية بن أبي الصلت أن يسلم. حدثنا محمد قال حدثنا إسماعيل قال
حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر رضي الله
عنه غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء
فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت
تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني
فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في
بطنه. حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور
إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل

التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. حدثنا محمد قال
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي
أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل
قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامة في الجاهلية. حدثنا محمد قال حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا قطن أبو الهيثم قال حدثنا أبو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا
بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله
فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال
أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه
فلما نزلوا عقلت الإبل فأعطاه عقالا فشد به إلا بعيرا واحدا
فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له
عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل
من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل
أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت
شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك
فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر
فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا
ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش
قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب
قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله
في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي
مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك
إنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته
امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا
طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر
به الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما
وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال

التي نتجت

للحول ومن الثمانية والاربعين عن مطرف حدثنا محمد قال حدثنا
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سرواتهم قدمه الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو
عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي
بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون
لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا سفيان قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت
ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون
ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر
ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله
او قوسه حدثنا محمد قال حدثنا ابو نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها
قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا محمد قال حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال
من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة
قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن ابي رجاء قال
حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة
فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي باب
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا
محمد قال حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني
عروة بن الزبير قال سالت ابن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر
الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه

خنقا

خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحاق
حدثنا محمد قال حدثني يحيى بن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة
عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني
عمرو بن العاص قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال قال حدثنا
بيان واسماعيل قال [illegible] يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] وهو في ظل الكعبة وقد لقينا
من المشركين شدة [illegible] محمر وجهه فقال لقد
كان من قبلكم ليمشط [illegible] ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه
ذلك عن دينه ويوضع [illegible] راسه فيشق باثنين ما يصرفه
ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضر
موت ما يخاف الا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا محمد قال
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد
الا رجل رايته اخذ كفا من حصا فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد
رايته بعد قتل كافرا بالله عز وجل حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة
ابن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا
يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر
حدثنا محمد قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
قال حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت
التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع
الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب الاية فهذه لاولئك
واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم

تذكرته لمجاهد فقال لا من تدري باب اسلام ابي بكر الصديق
رضي الله عنه حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى
ابن معين قال حدثنا اسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال
قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد
وامرأتان وابو بكر رضي الله عنهم باب اسلام سعد بن ابي وقاص
حدثنا محمد قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم
قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول
ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت [illegible] مكثت سبعة ايام واني لثلث
الاسلام باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن حدثنا محمد قال حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال
حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من آذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن قال حدثني ابوك يعني
عبد الله انه آذنت بهم شجرة حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان
يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني
بعظم ولا بروثة فأتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه
ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما
في طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت
الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما باب طعما
اسلام ابي ذر الغفاري رحمة الله عليه حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال
لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم
لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله
ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع فقال له رأيته
يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود
وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأله عنه فعرف
انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل
قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى

فعاد

فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله فأقامه فذهب
به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد
علي مثل ذلك فأقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان
اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره فقال فانه
حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت
شيئا اخاف عليك قمت كأني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي
ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع
من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم
حتى يأتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى
اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم
الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد
من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه باب
اسلام سعيد بن زيد رحمه الله حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم
عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان باب
اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن
مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو
عمرو في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان
اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد
سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا
قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر
اجتمع الناس عند داره فقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل
عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا
عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن

عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن او ان هذا على
دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال
ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما
انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها
من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم عند
آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد
صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب
القوم فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد
قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا
قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته
وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض
باب انشقاق القمر حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق
القمر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد
الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد
ابن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا محمد
قال حدثنا عثمان بن ابي صالح قال حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار
هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن

ابن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد
ابن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان
حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها
المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور
والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت
الصلاة فجلست الى المسور الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ
جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه
فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله عز
وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن
عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها
قال فتشهد عثمان فقال ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد
صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل
ثم استخلف الله عز وجل ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس
لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي
تبلغني عنكم واما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء
الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو
يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي
كان لهم حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة
راتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك
اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا محمد قال حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسحاق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله
صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمنع الاعلام بيده ويقول سناه سناه وقال الحميدي حسن حسن حدثنا
محمد قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فيرد علينا السلام فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك قال ان في الصلاة شغلا فقلت
لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد قال حدثنا
محمد بن العلاء وابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان باب
موت النجاشي حدثنا محمد قال حدثنا ابو الربيع قال اخبرنا ابن
عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم
اصحمة حدثنا محمد قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء حدثهم
عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى
على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد عن سليم
ابن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد
الصمد حدثنا محمد قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات
فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم
في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا باب تقاسم المشركين
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين

منزلنا

منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
باب قصة ابي طالب حدثنا محمد قال
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد
الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس بن
عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك
فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا
انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمد قال حدثني
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا
طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء
كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
له ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل
في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا محمد
قال حدثنا محمد قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه باب
حديث الاسراء وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلا الله عز وجل لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه باب المعراج حدثنا
محمد قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا
قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني

آت فقدّ قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود
وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصّه
إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل
قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض
فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند
أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى أتى السماء الدنيا
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل ٢
إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال
هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت فإذا إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا
هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى
قيل ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها
من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت

فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا
نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل
قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم
رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم أتيت بإناء
من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي أنت عليها
وأمتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فقال إن أمتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال
مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما
أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت
ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي
وخففت عن عبادي حدثنا محمد قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال
هي شجرة الزقوم

باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا محمد قال حدثنا أحمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي
بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها حدثنا محمد قال حدثنا
علي بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن
عيينة أحدهما البراء بن معرور قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام

ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالاي من اصحاب
العقبة حدثنا محمد قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا
فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عز وجل فامره الى الله ان
شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا محمد قال
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني
ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي
بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله
عز وجل باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة
رضي الله عنها وقدومها الى المدينة وبنائه بها حدثنا محمد قال حدثنا
فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا
المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى
جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت
بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب
الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي
وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت
تسع سنين حدثنا محمد قال حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك
فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله عز وجل يمضه

حدثنا

حدثنا محمد قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
عن ابيه قال توفيت خديجة رضي الله عنها قبل مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح
عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع باب
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله
ابن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب حدثنا محمد قال حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله عز وجل فوقع اجرنا
على الله تبارك وتعالى فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد وترك نمرة كنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن
يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا اسحاق بن يزيد
الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن
ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع
عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون
يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم
فقد اظهر الله تبارك وتعالى الاسلام فاليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية حدثنا محمد قال حدثنا ابن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال
هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم اني اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام
عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثنا

محمد قال حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا هشام
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد قال حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح
قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث
وستين حدثنا محمد قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال
ان عبدا خيره الله تعالى بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين
ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا
فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده
وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا
من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة
ابي بكر حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة
فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد
ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة وطاف ابن الدغنة عشية
في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على
نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد

ربه

ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ
في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ
القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد
خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على
ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي
بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني
لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد
اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو
بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها
فقال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت
يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب

فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى
يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر
ابن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه رجلا من بني الديل
وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد
غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه
فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما
صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة
ابن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل
كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل
واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي
بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة
فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا
بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي
أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به
من ظهر البيت فخططت به الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها
فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها
أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي
حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو
بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام

فخرج

فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع
في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم
أخبار ما يريد بهم الناس وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني
شيئا ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن
فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أدم ثم مضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون
بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون
كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما
بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على
أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا
معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول
فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى
ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة
وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت ناقته عند
مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من
المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل
اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر

ال

الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي
قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات حدثنا محمد قال حدثنا عبد
الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة
عن أسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر حين أراد المدينة فقلت
لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين فقال ابن عباس أسماء ذات النطاق حدثنا محمد قال حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك
ابن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه فقال ادع
الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال
أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى
رضيت حدثنا محمد قال حدثنا زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم
فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول
شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام تابعه خالد بن مخلد
عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهي حبلى حدثنا محمد قال حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن
الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة
فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
أبي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا أنس بن مالك قال أقبل نبي
الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي
الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر
من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب
الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا رسول الله مرني

بما شئت

بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار
جاهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى نبي الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة
جاء نبي الله جاء نبي الله فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله
صلى الله عليه وسلم فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث
أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع
الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع إلى أهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب
فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا
مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن
سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني
سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا
أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي
الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني
رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن
سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم
قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله
الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بالحق فقالوا كذبت
فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع
يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قال كان فرض للمهاجرين أربعة
آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من أربعة آلاف قال إنما هاجر به أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا
محمد قال حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب

قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله عز وجل ووجب
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه بها ونجعل على رجليه الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن بشر قال حدثنا روح قال حدثنا
عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك
يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه
وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه
كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك
فقال ابي لكني انا والذي نفسي بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه
بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا
محمد قال حدثنا محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسماعيل عن عاصم
عن ابي عثمان النهدي سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال
قدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى
المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت
عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا
اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا
محمد قال حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع
ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا
ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء
من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل
في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام
قال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب
قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة
من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه

من الاذخر

نفس عمر

وسلم

وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت
مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى
فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا محمد قال حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابراهيم بن
ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها
بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني
ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى
قنا لونها حدثنا محمد قال حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام
بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر قال هذه القصيدة
رثا كفار قريش ماذا بالقليب قليب ۞ بدر من الشيزى تزين بالسنام ۞
وماذا بالقليب قليب بدر ۞ من القينات والشرب الكرام ۞
تحيي بالسلامة ام بكر ۞ وهل لي بعد قومي من سلام ۞
يحدثنا الرسول بان سنحيى ۞ وكيف حياة اصداء وهام ۞
حدثنا محمد قال حدثنا علي بن عبد الله موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام
عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت
راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال
اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا محمد قال حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال
حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة
فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال
نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا محمد حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثني

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب يقول اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا
يقرئون الناس وقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في
عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما
رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاما
يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك
الاعلى في سور من المفصل حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ
مصبح في اهله ۝ والموت ادنى من شراك نعله ۝ وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى
يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
۝ وهل اردن يوما مياه مجنة ۝ وهل يبدون لي شامة وطفيل ۝
قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا محمد قال حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار دخل على عثمان رضي الله عنه وقال بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري عن عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله عز وجل بعث
محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد بالحق
ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل تابعه اسحاق
الكلبي حدثنا الزهري مثله حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى
اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير
المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة
فانها دار الهجرة والسلامة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي
رايهم وقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا محمد
قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب

عن خارجة

عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقرعت
الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته
حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قلت لا ادري بابي وامي يا رسول
الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين اني لارجو له الخير وما
ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد قال حدثنا عبيد
الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله فقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم في دخولهم
في الاسلام حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر
قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل
عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان
بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا
اليوم حدثنا محمد قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث وحدثني
اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا
ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني
النجار قال فجاؤوا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي
ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم
انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني
بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تبارك وتعالى
قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان
فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب
فسويت وبالنخل فقطعت قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا

عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون
ورسول الله معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار
والمهاجرة باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا
محمد قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد
الرحمن بن عوف الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السائب بن اخت
النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر باب التاريخ من اين
ارخوا التاريخ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا محمد قال حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون ذريتك
الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة
تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله عز وجل الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان توفي بمكة وقال لنا احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك ۞
باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد
الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما
قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي
الدرداء حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد
عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين

سعد بن

سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد
بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي
صلى الله عليه بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امراة تزوجت من الانصار قال
فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة باب حدثنا محمد قال حدثنا حامد بن عمر
عن بشر بن المفضل قال حدثنا حميد قال حدثنا انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف
المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال
الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو
اليهود من الملائكة قال اما اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء
الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسالهم
عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا
وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان
اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك
فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا وتنقصوه فقال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا
محمد قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد
الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله
ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت
البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان
يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله
وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع
وقال نسيئة الى الموسم او الحج باب اتيان اليهود النبي
صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا
هائد تائب حدثنا محمد قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرة عن محمد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي

عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا محمد قال حدثنا احمد او محمد بن
عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن اسامة قال اخبرنا ابو عميس عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا محمد قال حدثنا زياد بن ايوب قال
حدثنا ايوب قال حدثنا هشام قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل
على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
اولى بموسى منكم وامر بصومه حدثنا محمد قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل
الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا
محمد قال حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشام قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان

حدثنا محمد قال حدثنا الحسن
ابن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي
انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد قال حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من رام
هرمز حدثنا محمد قال حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد
قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين
عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة

كتاب المغازي

باب في المغازي غزوة العشيرة

قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي
صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة قال حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال كنت الى جنب
زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة
قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير
فذكرت لقتادة فقال العشير

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

قال حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو

ابن ميمون

ابن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا
لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر
بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق
سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي
ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال
يا ابا صفوان من هذا الذي معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك
تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم
اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك
على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل
الوادي قال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية والله
لا يخرج من مكة فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم ترى
ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له
بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو
جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا
صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك
فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة
ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت
ما قال لك اخوك اليثربي قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية
اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل
ببدر

باب قصة غزوة بدر

وقول الله تبارك
وتعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى
قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم
بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات
الشوكة تكون لكم الشوكة الحد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم
يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله عز

رجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين
الى قوله فان الله شديد العقاب قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود
مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم
تعبد فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر باب فضل من شهد بدرا قال حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم
انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب
عدة اصحاب بدر قال حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء
قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر قال حدثنا محمود قال حدثنا وهب عن
شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين قال حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول
حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب
طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله
ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة
اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز
معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة قال حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير قال
انبانا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة
وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه
الا مؤمن باب زاد الحموي والنجمي دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار
قريش حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل
النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة

ابن ربيعة

ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد
بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا قال حدثنا ابن
نمير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا قيس عن عبد
الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان ان انسا حدثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن
سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل
قتله قومه حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو
جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته
قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه قال
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال
اخبرنا انس بن مالك نحوه قال حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء قال حدثنا
محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
وابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف
ابن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال حدثنا
سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا
نزلت هذه الاية هذان خصمان حدثني يحيى بن جعفر حدثنا
وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر
يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة
ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا

حدثنا اسحاق بن منصور السلولي حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
قال سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي رضي الله عنه بدرا قال بارز وظاهر
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان
يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا
حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا
اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته
بعد قتل كافرا حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام
عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان
كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف
سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة
الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثني فروة حدثنا علي عن
ابن هشام عن ابيه كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان
سيف عروة محلى بفضة حدثني احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل
عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا
بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة — ضربوه
كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه
عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا
حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان
ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه
قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم
الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم

حقا

حقا فقال عمر كرم الله وجهه يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما
اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء
عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو
هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر
حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند
عائشة ان ابن عمر رضي الله عنهما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
في قبره ببكاء اهله فقالت وهل رحمه الله انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت
اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول
حين تبوؤوا مقاعدهم من النار حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا ثم قال انهم الان ليسمعون ما اقول فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت
انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو
الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية فضل من شهد بدرا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد
سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة
اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت اوجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا
مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب الى المشركين فادركناها تسير
على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا من كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقف لله تعالى بمسجد القطب الحنفي

فقال عمر رضوان الله عليه يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هنالك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر رضوان الله عليه انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر رحمه الله وقال الله ورسوله اعلم

باب حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو احمد حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم **حدثني** محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم **حدثني** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر **حدثني** يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم

عاصم

عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال

ولست ابالي حين اقتل مسلما * على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا * يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى

النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد
الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية
فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت
الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان
وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل
عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت
للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة
اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت على ثيابي حين امسيت
واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد
حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال حدثني
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير
وكان ابوه شهد بدرا اخبره باب شهود الملائكة بدرا حدثنا
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع
الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل
بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت
بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني
اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا
سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان
معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السائل
هو جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب حدثني خليفة حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد
ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني

يحيى

يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري
قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال
فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله فقال انه
حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة
ايام حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج
لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت
عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير
قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى
طرفاها قال عروة فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما
قبض ابو بكر رضي الله عنه ساله اياها عمر رضوان الله عليه فاعطاه اياها
فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان رضي الله عنهما فاعطاه اياها فلما قتل
عثمان كرم الله وجهه وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت
عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد
بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني
علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل
من ابائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
صورة التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن
الزهري اخبرنا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها واعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت
فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم
املك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها
الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي رضي الله عنه فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت
فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم
الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن
عباد اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل
ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد
الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر رضي الله عنه فلقيت عثمان بن عفان
رضي الله عنه فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت

عمر قال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر رضي
الله عنه فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد كنت
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة
بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل صلوات الله عليه فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك
كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان
عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر رضي الله عنه استعمل قدامة
بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان
سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا
شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت
لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهادي الليثي قال رأيت

رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا **حدثنا** عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبره ان المسور بن
مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
ابن الجراح رضي الله عنه الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوه صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله
ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه
ابو لبابة البدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جنان البيوت فامسك
عنها **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال
ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال والله لا تذرون
منه درهما **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد
الله بن عدي عن المقداد بن الاسود **وحدثني** اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرنا عطاء بن يزيد الليثي
ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت
لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل
ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان تقول كلمته التي قال **حدثني** يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية
قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال

سليمان

سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار
قتلني **حدثنا** موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضوان الله عليه لما توفي النبي صلى الله عليه
وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان
صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن
ابن عدي **حدثني** اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان
عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر رضوان الله عليه لافضلنهم
على من بعدهم **حدثني** اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو
كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث
عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق
من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب
الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ **حدثنا** الحجاج بن منهال
حدثنا عبد الله بن النميري حدثنا يونس الايلي بن يزيد قال سمعت الزهري قال
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين
رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد
ابن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه
يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم
باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا
مائة والله اعلم **حدثني** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم **تسمية**
من سمي من اهل بدر في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان
القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي

طالب الهاشمي رضي الله عنهم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن
بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو
حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن
حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة
الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري
ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن
رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف
بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم
ابن الصامت الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم
ابن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون
قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد
مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري حديث بني
النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين
وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة
كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تبارك وتعالى
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم
ان يخرجوا وجعله ابن اسحاق بعد بير معونة واحد حدثني اسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم
واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم
واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن
سلام ويهود بني حارثة وكل يهودي بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك

قال كان

قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
حدثني اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال
ولها يقول حسان بن ثابت ۰ هان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
فاجابه ابو سفيان بن الحرث ۰ ادام الله ذلك من صنيع ۰ وحرق في نواحيها السعير
۰ ستعلم اينا منها بنزه ۰ وتعلم اي ارضينا تضير ۰
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
النصري ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد رضي الله عنهم يستاذنون
قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جا فقال هل لك في عباس يا امير المومنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افا الله فقال الرهط يا امير
المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر اتيدوا انشدكم بالله الذي تقوم
باذنه
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركناه صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر رضوان
الله عليه على علي وعباس رضي الله عنهما فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله ﷺ في هذا الفي بشي لم يعطه احدا
غيره فقال وما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
الى قوله قدير وكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله
ما احتازها دونكم ولا استاثر عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى
بقي هذا المال منها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
صلى الله عليه وسلم سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس رضي
الله عنهما يذكران ان ابا بكر رضي الله عنه فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر رضي الله عنه فقلت انا ولي رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه
ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني
عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وما
عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته
اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا
اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا
سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر رضي الله عنهما يسالنه ثمنهن مما افاء الله
على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما
ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا رضي الله عنهما فغلبه
عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي رضي الله عنهما ثم
بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن
وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا **حدثني** ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة والعباس
رضي الله عنهما اتيا ابا بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك
وسهمه من خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي **قتل كعب بن الاشرف**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فائذن لي ان اقول
شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه
قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد
اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان
تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين

فقلت

فقلت له فيه وسق او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم
ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا
فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه
ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت
له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو
نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو
اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب
قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس
وعباد بن بشر فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت
من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح
منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي
اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم
فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال
دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **قتل ابي رافع عبد**
الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له
بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف **حدثنا** اسحاق بن نصر
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
ابن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم عبد
الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه
وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان
ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد
ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده

وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم لو نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت
اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا
رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش
فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه
فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب
السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم
اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل
الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد
الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن
عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن
ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال
فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب
من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار
عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل
ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت
صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب
الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم
فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت
نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت
ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح
وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على

ظهره

ظهره فاضع السيف في بطنه ثم اتكئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال
انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فبشرته غزوة احد وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك
الى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه الى
قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك
عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض
واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال
لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت
النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف
ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي
قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا
احياء لاجابوا فلم يملك عمر رضوان الله عليه نفسه فقال كذبت يا عدو الله
ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان ان لنا العزى ولا عزى لكم اعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ابو سفيان ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس

ناس قال فقتلوا شهداء حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
او قال وقتل حمزة وهو خير مني لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا
ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا
من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه
خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال
القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان
ابن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال
غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل
فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة
وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابن شهاب اخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث

الفضة

الفضة **باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا**
والله وليهما الاية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر
قال نزلت هذه الاية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة
وما احب انها لم تنزل لقول الله والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات
كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة
تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج اخبرنا
عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر
ابن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست
بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون
اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدي امانته وانا ارضى
ان يؤدي الله عز وجل امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله
البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه
وسلم لم ينقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى
عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه
وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن يحيى عن سعيد عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما قال فداك
ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن

شداد قال سمعت عليا رضوان الله عليه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فانه سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي
حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة
وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسماعيل
عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف
وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد
الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء
وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه
بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام
سليم رضي الله عنهم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره
تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد
ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في
حذيفة بقية خير حتى لحق بالله ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
الاية حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت
فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن
عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم
ان عثمان رضي الله عنه فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم
يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم

فكبر

فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم
احد فاشهد ان الله قد عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن
مكة من عثمان كرم الله وجهه لبعثه مكانه فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمان رضي الله عنه فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن
معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى بما تعملون

تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد
حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فآخذه ليس لك من
الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس
شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت
ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله عز وجل ليس
لك من الامر شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالم
ابن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل
ابن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضوان الله
عليه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال
له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر رضوان الله عليهم ام سليط
احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر رضي الله عنه فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

قتل حمزة بن عبد المطلب

رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله بن ابي سلمة حدثنا حجين بن
المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبيد الله بن الفضل
عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد
الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله
عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك
في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام
وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله
يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج
امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع له
فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن
عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت
حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد
خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من
مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت
لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال انت
قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني
قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان
من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل اورق ثائر الرأس قال فرميته
بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من
الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن
يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله
العبد الاسود **ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد** حدثني
اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب

الله

الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضوان الله عليه
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن شيء فلم يجبه
وقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر رضي الله عنه فحركت بعيري امام المسلمين وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت
ان يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان سمعت الزهري حين
حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك
الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس
علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر كرم الله
وجهه يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه
له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله **حدثنا** اسحاق اخبرنا يعقوب
حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة
الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل
ابن عمرو انه قال لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
فابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك
وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على
ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل ابن سهيل بن عمرو ولم يأت رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما
وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزل **قال** ابن شهاب

واخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين
امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من
هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا
قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في
الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا
جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما
كلما عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن
نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى
البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم
اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين
البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى
شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا
واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد
سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر رضي
الله عنهما اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر رضوان الله عليه يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر رضوان الله
عليه يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت عند
الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي
التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر رضي الله عنهما وقال هشام بن عمار
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان
الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر

فاذا الناس

فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان
الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع
ثم رجع الى عمر رضوان الله عليه فخرج فبايع حدثنا محمد هو ابن عبد الله بن
نمير حدثنا يعلى حدثنا اسماعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني الحسن بن اسحاق
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو
وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا
خصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوام
راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك
نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد بن هشام ابو عبد
الله حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه
وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم
وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث
على الصدقة وينهى عن المثلة غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على

لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل
ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال
فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال
فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا
يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم
يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة
قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا رسول الله قد حميت القوم
الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا
المدينة حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة
وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله استشار الناس يوما فقال
ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة
ابن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس
ابن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة
عن انس من عكل ذكر القصة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة
وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل

غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانا بالصهباء وهي من ادنى خيبر
صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا
ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا
فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا ۞ وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا ۞ انا اذا صيح بنا ابينا
وبالصياح عولوا علينا ۞

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا
امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان
الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مسا اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا
كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا
على لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال راني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم قال نشا بها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما
بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال
صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
فانها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر
فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها
لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون

في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله
الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد
الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت
بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقيل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت

فقالوا / فقال

به الجراحة

به الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل
نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني
الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول
الله فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي
قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة
اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله
بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال التقى النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل
الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت
معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع
عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة

يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب رضوان الله عليه تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما
بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي كرم الله وجهه
فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
الراية غدا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي رضوان الله عليه يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار
ابن داود حدثنا يعقوب ح وحدثني احمد حدثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب
ابن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم وليمته
خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل
سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق
خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع
انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا
لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط

والسمن

والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان
حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
ابن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن
ابيهما عن علي بن ابي طالب رضوان الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحاق
ابن نصر حدثنا محمد بن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن
سليمان حدثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة يوم
خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى
الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا
انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل
العذرة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور
حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن
ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن
عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان
نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني

محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس
قال لا ادري انهى النبي صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره
ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا
الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله
ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم قال
مشيت انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم النبي عبد شمس وبني نوفل شيئا ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر
ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا
يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت
هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر رضوان الله عليه على حفصة واسماء عندها
فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال
عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة
فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا
في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله وايم
الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب
ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر رضوان
الله عليه قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم

وله

وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت
ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث
مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا
لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنتظروهم حدثني
اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم
يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني
سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه
له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله اذ جاءه سهم عائر
حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى
الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضوان
الله عليه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم
شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا
ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال
لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت الزهري
وساله اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم

الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة
قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعدما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول
الله لا تقسم لهم قال ابان انت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل
ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى
علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنهما
تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال
واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها
التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر رضي الله عنه ان يدفع الى فاطمة
رضي الله عنها منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر رضي الله عنهما في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت دفنها زوجها علي رضي الله عنه ليلا ولم يوذن بها
ابا بكر رضي الله عنه وصلى عليها وكان لعلي رضوان الله عليه من الناس
وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
ابي بكر رضي الله عنهما ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي
بكر ان ايتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر رضي الله عنه
والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله
لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي رضي الله عنهما فقال انا قد عرفنا
فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر رضي الله عنه فلما تكلم ابو بكر قال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من
قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير

ولم اترك

ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا
صنعته فقال علي رضي الله عنه لابي بكر رضوان الله عليهما موعدك العشية
للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان علي رضي الله عنه
وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي
رضي الله عنه فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة
على ابي بكر رضي الله عنه ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا
في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي رضي الله عنه قريبا حين راجع
الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار حدثني حرمي حدثنا شعبة
اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت
خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن
المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا
بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا
سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي
من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي سمت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة رضي
الله عنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن سعيد
حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه

وسلم اسامة بن زيد على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان
من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب عمرة
القضا ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى
اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضانا عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر
بهذا لو نعلم انك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعناك شيئا ولكن انت محمد
ابن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب
رضوان الله عليه امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله لا امحوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي رضي الله عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر رضي الله عنهم فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي رضي الله عنه الا تتزوج بنت حمزة قال
انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع حدثنا سريج
حدثنا فليح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني ابي حدثنا فليح
ابن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل عليهم سلاحا الا سيوفا ولا يقيم بها
الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا
امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى
حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا
استنان عايشة رضي الله عنها قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول
ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت

ما اعتمر

ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي
اوفى يقول لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم
ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثني
محمد اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد
ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم لعامه الذي استامن فيه قال ارملوا ليري المشركون قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو
حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن
عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة رضي الله عنها
في عمرة القضا غزوة موتة من ارض الشام حدثنا احمد يعني ابن عيسى
حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر رضي
الله عنه اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين من
بين طعنة وضربة ليس منها شي في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله ابن رواحة قال عبد الله كنت
فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فوجدناه
في القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا
احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح
الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد
اخبرتني عمرة سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما جا قتل ابن رواحة

وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عائشة رضي الله عنها وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق
الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال والله قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه
قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت
ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال
كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين **حدثنا** ابو
نعيم حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية **حدثني** عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة
تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل
لي انت كذلك **حدثنا** قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه **بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة** حدثنا عمرو بن محمد حدثنا
هشيم اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته
بعدما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم
اكن اسلمت قبل ذلك اليوم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو
بكر ومرة علينا اسامة رضي الله عنهما وقال عمر بن حفص بن غياث حدثني
ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة
ابو بكر ومرة اسامة رضي الله عنهما **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد

اخبرنا

اخبرنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا
حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت
بقيتهم **غزوة الفتح** وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول
سمعت عليا رضوان الله عليه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب قلنا لتخرجن الكتاب
او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول
الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن
من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي
ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر رضوان الله عليه يا رسول
دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع
على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الى قوله فقد ضل سواء السبيل **غزوة
الفتح في رمضان** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت سعيد بن المسيب
يقول مثل ذلك **وعن** عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على
راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم

ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا
قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او
راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم
مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر باب اين ركز النبي صلى الله
عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك
قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم
بنيران كأنها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال
بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من
حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند
حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي
صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال
يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل
ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد
ابن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة
وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى
الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا

يوم

يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد
يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا
ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
سعدان بن يحيى حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن
الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب
قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى
ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسماعيل
في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل ابديهما
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال

وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني
يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من
الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال
عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص
ابن ميسرة عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا
احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم
فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود باب حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل
هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات
يوم ودعاني معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون
في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا
ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم يقل
بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته

رضي الله عنه

عيناي

وقف لله تعالى محيي القطب الحنفي

عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان
احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن
لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا
شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر مقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان ح وحدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا
زدنا اتممنا باب قال وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة اخبرنا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام
الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو
ابن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان
يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله
اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقرأ في صدري وكانت العرب
تلوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله
عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني
لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است
قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان عتبة عهد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد

وقف لله تعالى محيي القطب الحنفي

ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه
الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان
ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول
الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد
بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت صلى الله عليه وسلم سرقت لقطعت
يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة رضي الله عنها فكانت
تاتيني بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي معبد يوم الفتح فقلت يا رسول الله جئتك
باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه
قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا الفضيل بن سليمان
حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي
معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة
لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع بن مسعود انه انطلق بابي معبد الى النبي
صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام

والجهاد

والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان
عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن
جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت قال وقال النضر
اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم
او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحاق بن يزيد اخبرنا
يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي
ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا
يحيى بن حمزة حدثنا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة رضي الله
عنها مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون
يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر
الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض
فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل
لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا
تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه الا الاذخر
يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه
حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو
هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه باب قول الله تعالى
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله من يشاء والله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل رايت
بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا
فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم
هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل
للبراء وانا اسمع اوليتم يوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي فلا
كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان
ابا سفيان بن الحرث اخذ بزمامها وهو يقول ٥ انا النبي لا كذب ٥ انا ابن عبد المطلب
قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحاق اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة
ابن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم
وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
هذا الذي بلغني عن سبي هوازن **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضوان الله عليه قال يا رسول **وحدثني** محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا
من حنين سال عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في
الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى
ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه

على حبل

على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر رضوان الله عليه فقلت ما بال الناس
قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت
من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه سلبه فقمت فقال
مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو
بكر كرم الله وجهه لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني
سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل
من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم
فاذا بعمر بن الخطاب رضوان الله عليه في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم
تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد
لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال ابو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطه اصيبغ
من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته **غزوة اوطاس**
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي
دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر
فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت
يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له
فلحقته فلما راني ولى فاتبعته اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر
لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم وقال قل

له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض
ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا
كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى **غزوة الطايف**
في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان
حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله
ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكم قال ابن
عيينة قال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام
بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفيان مرة فتبسم وقال الحميدي حدثنا سفيان بالخبر كله حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت
سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف
في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم
عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل
على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا
ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا
على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء
الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا

اسماعيل

اسماعيل حدثنا ابن جريج اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فبينما النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد
ما تضمخ بطيب فاشار عمر رضي الله عنه الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل
راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم
في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم
ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله
بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم
ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو
شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني انس بن اخبرنا
مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل اليهم الى الانصار فجمعهم في قبة
من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما روساونا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون
به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون بعدي

اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم نصبروا
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح
مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنائم بين قريش فغضبت الانصار قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا
هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى
الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط
الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو
سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه
الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى
الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى
ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال لما
كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
ندائين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك
يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك

يا رسول

يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه
ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال
يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام
قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه باب
السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا
اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر ح وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره
حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين سرية عبد الله
بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال
اوقدوا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا نارا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف بعث ابي موسى ومعاذ الى
اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد
الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ
بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم

قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان
كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم
عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى
انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت
يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد
اسلامه قال لا انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف
تقرأ القران قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول
الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي **حدثنا** اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي
بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة
ما البتع فقال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه
جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** مسلم حدثنا
شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من
العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ
القران قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم
واحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار
معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد
فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر
وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال حدثنا قيس بن مسلم
قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال
كيف قلت قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت
لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت
حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر رضي الله
عنه **حدثنا** حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ

بن جبل

ابن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو
بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا
فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد
عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم
حدثنا احمد بن عثمان بن يوسف بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت
البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث
عليا رضي الله عنه بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب
معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذوات
عدد **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد رضي
الله عنهما ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا رضي الله عنه وقد اغتسل فقلت لخالد
الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال
يا بريدة اتبغض عليا رضي الله عنه فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر
من ذلك **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال
حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي
طالب رضوان الله عليه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ
لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن
حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني وانا
امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد

رجل من يصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفي
فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل ثمود **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن عطا قال جابر امر النبي صلى
الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر البرساني
عن ابن جريج قال عطا قال جابر فقدم علي رضي الله عنه بن ابي طالب كرم الله وجهه بسعايته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي رضي الله عنه هديا **حدثنا**
مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر
ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب
رضوان الله عليه من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا
اهلك قال اهللت بما اهل النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا
غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير
قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت
في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
اسماعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري قال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل
احمس ورجالها خمس مرات **حدثنا** يوسف بن موسى اخبرنا ابو اسامة عن اسماعيل
بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري
حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما

وقعت

وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة
فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو
يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله
او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى
ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل
اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات
غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي
خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين **حدثنا**
اسحاق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة
ان يجعلني في اخرهم **ذهاب جرير الى اليمن**
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو
فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان
الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا
في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضوان الله عليه والناس صالحون
فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن
فاخبرت ابا بكر رضي الله عنه بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي
ذو عمرو يا جرير ان لك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا
بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك **غزوة سيف البحر وهم**
يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا
فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة رضي الله عنه بازواد الجيش فجمع فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة

فقلت ما يغني عنكم تمرة قال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر
فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين
من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر
بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب اميرنا
ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة
يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان
مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم
نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس
ابن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط
وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو
الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول وقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان
معكم فاتاه بعضهم فاكله **حج ابي بكر رضي الله عنه بالناس في سنة**
تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضوان الله عليه بعثه في الحجة
التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **حدثنا**
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة
براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن
محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في
وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله **غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني**
العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم

ناسا

ناسا وسبا منهم نساء **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت
فيهم سبية عند عائشة رضي الله عنها فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل
وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي **حدثنا** ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن
الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو
بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر رضوان الله عليه بل امر الاقرع بن
حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر رضي الله عنه ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت
باب وفد عبد القيس حدثنا اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي
حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه
حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير
خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا
لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
شهر رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء
والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي
جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار
مضر ولسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها
من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن
عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا
الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر فانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما
فقال كريب ... قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر رضي الله عنه الناس عنهما

فقال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم
فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة رضي الله عنها فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي
وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس
من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم هو ابن
طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين وفد بني حنيفة
وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير
يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل
منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي
من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فقد اصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا
ولكن اسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى
ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله

فيك

فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت
يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في
المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما
العنسي والاخر مسيلمة حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي
ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت
ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه
واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه
عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا
فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب وسمعت
ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على
اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب قصة
الاسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله
ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة
فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله
ابن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا
وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني
هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا
ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
ابن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن
لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة قصة اهل نجران حدثنا
عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة

قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان
ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح
نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث
معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن
اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قصة عمان والبحرين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان قال سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة
فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك
فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت
له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان
تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوأ من البخل قالها
ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي
سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثنا
عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال
لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا جلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال
هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت ان لا آكله فقال هلم

اخبرك

اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه
وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي
صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك
حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم
حدثنا سفيان حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز
المازني حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده
الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان
والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة
يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا
عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرا قال اما انك لو
شئت امرت بعضهم يقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن
حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرانا قال اما انك ان شئت اخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم
فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى

خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الخباب لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه
علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة **قصة دوس والطفيل بن عمرو
الدوسي** حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج
عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد
هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر
نجت وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا
أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت
هو لوجه الله فأعتقته **وفد طي وحديث عدي بن حاتم** حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا
عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير
المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت
إذ أنكروا فقال عدي فلا أبالي إذا **حجة الوداع** حدثنا إسماعيل بن عبد
الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي
بكر الصديق رضي الله عنهما إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف
الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر
بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس قال من قول
الله ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا
في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد
حدثنا بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى
الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم
قال كيف أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت
امرأة من قيس ففلت رأسي حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثنا

موسى

موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة
فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن
يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على
الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثنا محمد حدثنا سريج بن النعمان
حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف
أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان
ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة
وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت
على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت
خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة
بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن
صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني عمرو بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنه
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة
الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث
الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي
عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم على ما ليس يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس
بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قالوا
نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق حدثني زيد

ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد
ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها قط حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة
اخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة
ابن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا
بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي فقال عمر رضوان الله عليه اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة
ومنا من اهل بحجة وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج او جمع الحج
والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسماعيل
حدثني مالك مثله حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم هو ابن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افتصدق

بشطره

بشطره قال لا قال فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه
في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن
جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا مالك عن ابن شهاب يحيى بن قزعة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى
في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي الصف ثم نزل عنه فصف
مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سئل اسامة
وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد
فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن
ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا غزوة تبوك وهي
غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة
تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله
عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ
سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين
لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله
او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق

معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم
شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم
به أبو موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك فاستخلف عليا رضوان
الله عليه فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود حدثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر
قال حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية
عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول
تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى وكان لي
أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أن
أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع
إحدى ثنيتيه قال عطاء وحسبت أنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع
يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها حديث كعب بن مالك
وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد
الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة
بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام
وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري
أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله
ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم
ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى له ما لم ينزل
فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو
لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر فلم يزل يتمادى
بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين
ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت
ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت
أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في
الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني
أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه في النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه براده
والنظر في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج
من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت
صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج
من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم
حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال

من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم
هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل
لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة
من بين من تخلف عنه واجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي
الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا
منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه
اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما
انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد
بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل
ولا تقربنها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال
ابن امية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال

ابن امية

ابن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك
قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى
يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امراتك كما اذن في امراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن
فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال
الذي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت
صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال
فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل
وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت
له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك قال
كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل
من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من
السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قلت امن عندك يا رسول
الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول
الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني

الله فيما بقيت وانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم
الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا
فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال وعلى الثلاثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا
وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه
نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع
راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة
ابن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل
وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت
جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد قال اقبلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال
هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

الى كسرى وقيصر حدثنا اسحاق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فلما قراه
مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن
الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت
مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان
مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السائب
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية
الوداع مقدمه من غزوة تبوك مرض النبي صلى الله عليه وسلم
ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيامة عند ربكم تختصمون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن ام الفضل
بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب والمرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله عز وجل حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله
فقال انه من حيث تعلم فسال عمر رضي الله عنه ابن عباس عن هذه الاية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه
فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت
عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه
اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما

تدعوني اليه واوصاهم بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول
غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه
خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل
يقول الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ
عائشة رضي الله عنها غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت
انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا عفان
عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد
الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته
الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فامده رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته
ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يستن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق
الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي
توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد
النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز
بن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة
اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو
مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت
عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عتبة
بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس
بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد
به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى

الناس فصلى بهم وخطبهم فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي
ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا والا كنت ارى انه لن يقوم احد
مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي بكر رضي الله عنه رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسحاق يعني ابن منصور اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني
ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك
احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
رضوان الله عليه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت
والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي رضي الله عنه
انا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن
مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وابو بكر رضوان الله عليه يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة رضوان الله عليها فنظر اليهم وهم
صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي الله عنه
على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
ان يخرج الى الصلاة قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثنا محمد بن عبيد
الله حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو

ذكوان

ذكوان مولى عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان
الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنه وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم
فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل
يده في الماء فيمسح بها وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسماعيل
حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث
شاء فكان في بيت عائشة رضي الله عنها حتى مات عندها قالت عائشة
فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي قالت ودخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه
فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن
ابن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده
فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضوان الله عليه اقبل على فرس
من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
رضي الله عنها فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع

الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر رضوان الله عليه
خرج وعمر رضوان الله عليه يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان
يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر رضوان الله عليه فقال
ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن
كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين وقال والله لكان الناس لم
يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم
فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر رضي
الله عنه قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر رضي الله عنه تلاها فعقرت
حتى ما يقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد مات **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها وابن عباس ان ابا بكر
رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته **حدثنا** علي
حدثنا يحيى وزاد قالت عائشة رضي الله عنها لددناه في مرضه فجعل
يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال
الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في
البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم **رواه** ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا ازهر حدثنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله عنه
فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي
رضي الله عنه فقالت من قاله واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات وما شعرت فكيف اوصى الى علي رضي الله عنه **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
وامروا بها قال اوصى بكتاب الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة **حدثنا** سليمان بن حرب

حدثنا

حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم
ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **آخر ما تكلم به
النبي صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم
يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على
فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا
وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
الرفيق الاعلى **وفاة النبي صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** ابو
نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشر سنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب**
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
ابن زيد في مرضه الذي توفي فيه** **حدثنا** ابو عاصم الضحاك
بن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي **حدثنا**
اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس
في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في
امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال من هاجرت قال خرجنا
من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال
دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا
قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انها في السبع في
العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم
كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة غزوة قلت كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة حدثنا احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال
حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول
الله صلى الله عليه ست عشرة غزوة كتاب التفسير
بسم الله الرحمن الرحيم . الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت
ام الكتاب لانه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة والدين
الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين
محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت
اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي
لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم
اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم
سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته غير المغضوب عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين
فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه سورة البقرة وعلم
ادم الاسماء كلها حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة

فيقولون

فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس
خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا
عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه
فيستحي فيقول ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه
فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول
ائتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه
الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس
بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله
وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عليه السلام عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن لي
فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك
وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي
في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم
من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم وقال قتادة فباؤا
انقلبوا قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان
عن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال
وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك وظللنا عليكم الغمام يعني السحاب لا يتضح في التيه
وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قوله
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا واسع كثير حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم
فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل وقال حطه
عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع

عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل
عليه السلام انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله
اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع
الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل
ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا
خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله **قوله** ما ننسخ من
اية او ننساها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب
ابن سعيد عن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرانا ابي واقضانا علي رضي الله عنه
وانا لندع من قول ابي رضي الله عنه وانا لندع ان ابيا يقول لا ادع شيئا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من اية او ننسها
قوله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع عن ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم
يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما
شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **قوله**
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله في ثلاث
او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم
مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى
الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن
الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه

ان طلقكن

ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر **قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد**
من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه
واحدها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد **حدثنا** اسماعيل واحدها
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم
يتمم على قواعد ابراهيم **قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا**
محمد بن بشار اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية
قوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم **حدثنا** ابو
نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى
بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته
قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي
مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم **قوله**
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك
فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا

فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل **قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم**
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله
وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس يصلون الصبح
في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **قد نرى تقلب وجهك**
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري **قوله ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك**
الاية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها
وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة **الذين اتيناهم**
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى قوله فلا تكونن من الممترين حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس
بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه
الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة **قوله ولكل وجهة هو موليها الاية**
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق قال
سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة **قوله ومن حيث**
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاءه **حدثنا**
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر يقول بينما الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل
فقال انزل الليلة قران فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا
كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام **قوله ومن حيث**
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا الى
ولعلكم تهتدون **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم ات فقال ان رسول

الله صلى

وقف سيدي [illegible] الخطيب الحنفي

الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة **قوله**
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر
الله علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال
الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا
للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث
السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما نزلت هذه الاية في الانصار
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **حدثنا** محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله
عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما **قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم**
يعني اضدادا واحدها ند **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه
وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار **وقلت** انا من مات وهو
لا يدعو لله ندا دخل الجنة **يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص**
في القتلى الى قوله عذاب اليم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية **حدثنا** الانصاري بن
عبد الله حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب
الله القصاص **وحدثني** عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا

الحميدي عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا
الا القصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع
عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء
صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان
قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال كان
يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه باب قوله اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم في هد
المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين
كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا
اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع
ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا
بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع
عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين كان من
اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله

مات بكير

مات • بكير قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا
لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية قوله وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
الاية حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عدي قال
اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال ان وسادك اذا لعريض
ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادك حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا
ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض
والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعد
من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار قوله وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره
فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه
رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب
النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم
اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم
تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون
الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن
عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل

الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله
ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت فقال
يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
إلى قوله إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبوه
حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان رضي الله عنهما
قال أما عثمان فكان الله قد عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما
علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا
بيته حيث ترون قوله وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم
إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك
واحد حدثنا إسحاق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا
وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم قال نزلت في النفقة
قوله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت
إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من
صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام
أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك
فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب فمن تمتع بالعمرة
إلى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا أبو رجاء عن عمران
ابن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل
برأيه ما شاء ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا
محمد أخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
أسواق الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح
أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب ثم أفيضوا
من حيث أفاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون
بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات ثم يقف بها
ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا

محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني
كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا
ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من
ذلك أي ذلك شاء غير أن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه
ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام
ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر (يبيتون)
به ثم ليذكروا الله كثيرا أو أكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا
فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب
وهو ألد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ترفعه قال
أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني
ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم إلى قوله ألا إن نصر
الله قريب حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي
مليكة يقول قال ابن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا
خفيفة قال ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه
متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له
فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله ورسوله من شيء قط
إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون
من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم
واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين حدثنا إسحاق بن منصور
أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن
لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان
قال تدري فيم أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد
حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في ويروى

محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وحدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال كانت اليهود تقول
اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم وإذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي
حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت
لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار
وحدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار
طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت ولا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
حدثنا امية حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها
الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد
عند اهل زوجها واجب فانزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي
واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير اخراج قال عطاء ان شاءت
اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد بهذا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت
لقول الله عز وجل غير اخراج نحوه حدثنا حبان حدثنا عبد الله اخبرنا ابن
عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد

الرحمن

الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت
الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجرئ ان
كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك
بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها
زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون لها الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال
ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني
عبد الرحمن حدثني يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن
علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم
شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن
ابن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت
هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت باب فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير وسع كرسيه
علمه قال ابو عبد الله يؤوده يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة فبهت
ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها السنة النعاس يتسنه يتغير اعصار
ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال عكرمة وابل مطر
شديد والطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن عند الله عز وجل حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة
الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس ثم يصلي الامام ركعة
وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه
ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين
لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فتقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف
الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف
هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة
او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك

الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد
ابن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير
قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير
شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي
الموتى فصرهن اليك قطعهن حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قوله ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة
يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن
عمير قال قال عمر رضوان الله عليه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل
واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر رضي الله عنه فقال قولوا نعلم او لا
نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال قل يا ابن
اخي ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر رضي الله عنه
اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث
الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله لا يسألون الناس
الحافا يقال الحف علي والح واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا
ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار
وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا ان شئتم يعني قوله
لا يسألون الناس الحافا واحل الله البيع وحرم الربا حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا
قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر
يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها

انها قالت لما انزلت الايات الاواخر في سورة البقرة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر قوله تعالى
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى
ميسرة قال وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان
عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية
الربا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية حدثنا محمد بن يحيى حدثنا
النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه الاية امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا
ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا روح
حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها
بسم الله الرحمن الرحيم سورة ال عمران شفا حفرة مثل شفا الركية
وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما
كان ربيون الجموع والواحد ربي سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل
من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال
ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة تقاة وتقية وقال
مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي منه ايات
محكمات قال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه
بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم زيغ
شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون
امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن
ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر

متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند
ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت
الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم وإني أعيذ ها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من
مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وإني
أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة لا خير ولهم عذاب
أليم أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تعالى تصديق ذلك في كتابه إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل
الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت
لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه فقلت إذا
يحلف يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا
علي سمع هشيما أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف لقد أعطي بها ما لم يعطه
ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما
وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء
قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اليمين على المدعى عليه تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم سواء قصد
حدثنا إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

حدثني ابن عباس حدثني أبو سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي
صلى الله عليه وسلم إلى هرقل وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى
فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا أحد من قوم هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين
يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قالوا نعم
فدعيت في نفر من قريش قال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا
أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا
علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو
فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم
ضعفاؤهم قال أيزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه
سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه
المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا
غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه
أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه
لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان
إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت
أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم
قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت
أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله
قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بما يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة

والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه
خارج ولم اك اظنه منكم ولو كنت اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ٥ من محمد رسول الله
الى هرقل الروم ٥ سلام على من اتبع الهدى ٥ اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله الى قوله بانا مسلمون **فلما** فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت
الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد
امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم
فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه **لن تنالوا البر حتى**
تنفقوا مما تحبون الاية **حدثنا** اسماعيل حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو
طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال
رابح وحدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك رابح **قل فأتوا بالتوراة فاتلوها**
ان كنتم صادقين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
منهم وامراة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما
فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه

على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع
يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر
بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها
الحجارة **كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا** محمد بن يوسف عن
سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس
قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في
الاسلام **اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو
سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما
ليس لك من الامر شيء حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله تعالى
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون **رواه** اسحاق بن راشد عن
الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد
او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا
وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء **باب**
قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تأنيث آخركم وقال
ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة **حدثنا** عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا **قوله امنة نعاسا حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
عن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال

فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه قوله الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب باب
ان الناس قد جمعوا لكم حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك
ابن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان
آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل لا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير
سيطوقون كقولك طوقته بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاع
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
من فضله الآية ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
ابن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني
الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد
الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال
عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا
به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب

يريد

يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الحق بالذي انزل عليك ولقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك
بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وقال الله تعالى ود كثير من اهل
الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول
ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الآية حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي
واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس
وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه
اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم
وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا
الكتاب لتبيننه للناس كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن ابي مليكة عن حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا باب
قوله في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك
ابن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر

إلى السماء وقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب
ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح **الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والأرض** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر
من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ
بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر **ربنا إنك من تدخل النار فقد
أخزيته وما للظالمين من أنصار** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن
بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر
الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **قوله ربنا إننا سمعنا مناديا
ينادي للإيمان أن آمنوا إلى قوله توفنا مع الأبرار** حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس
أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل
فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ

فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسه
فأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
بسم الله الرحمن الرحيم **ومن سورة النساء** قال ابن عباس يستنكف
يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر
وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز
العرب رباع **وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى** حدثنا إبراهيم
بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن
لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال
كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة
رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال
فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه
مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن
على سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال
عروة قالت عائشة رضي الله عنها وإن الناس استفتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة
وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته
حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في ماله
وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال
والجمال **ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف** إلى قوله حسيبا وبدارا مبادرة
أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد
الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت
منه في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه كان يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف ٥
**وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولا معروفا** حدثنا أحمد بن حميد أخبرنا عبيد
الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة
أولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد

عن ابن عباس **قوله يوصيكم الله في أولادكم حدثنا** إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن منكدر عن جابر قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه في بني سلمة ماشيين فوجدني
النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت
فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولاد
للذكر مثل حظ الأنثيين **قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم حدثنا**
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر
مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **لا يحل لكم أن ترثوا النساء
كرها ولا تعضلوهن** إلى قوله ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ويذكر عن ابن عباس
لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر **حدثنا**
محمد بن مقاتل أخبرنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن
عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق
بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها
فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان إلى قوله شهيدا موالي أولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو
الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى
المالك والمولى مولى في الدين **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة
عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا
موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي
له سمع أبا أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة **قوله إن الله لا يظلم
مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثنا** محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو
عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن
أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية

الشمس

الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية الله يوم
القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن
تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأ نصاب
إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر
وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا نعبد
عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون
قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا
لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة
من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا
فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر
ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين
أو ثلاثا **فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا** المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس
الكتاب محاه سعيرا وقودا **حدثنا** صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن
سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن
عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه
تذرفان **وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط**
صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في جهينة
واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر
الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن **حدثنا** محمد أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
على غير وضوء فأنزل الله التيمم **وأولي الأمر منكم ذوي الأمر حدثنا**
صدقة ابن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية** حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير **باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى قوله الظالم اهلها** حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي **فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم** قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذا عوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه قيلا وقولا واحد طبع فليبتكن بتكه قطعه **ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم** حدثنا شعبة حدثنا مغيرة ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل

مؤمنا

مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء **ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا** السلم والسلم والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام **لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله** حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يمليها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله تعالى غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم حدثنا ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم وحدثني اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الى قوله وساءت مصيرا** حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم

الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال والنسا
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين من الرجال
كانت امي ممن عذر الله قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل
ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد
ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر الاية
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف
وكان جريحا قوله يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة قال هشام
ابن عروة اخبرني ابيه عن عائشة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله
وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها
فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا
فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت الاية باب وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت
الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا
البغض حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية
في ذلك ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار قال ابن عباس اسفل
النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم
عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد
انزل النفاق على قوم في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة
عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا
فتاب الله عليهم قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس
وهارون وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس

خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين

ابن متى

ابن متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد
وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم
يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المائدة فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله التي جعل الله حرم
واحدها حرام تبوء تحمل وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن مهورهن
قال سفيان ما في القران اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما
انزل اليكم من ربكم من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس جميعا شرعة
ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله قوله عز
وجل اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر
رضي الله عنه انكم تقرؤون اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر رضي
الله عنه اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان وانا شك كان يوم الجمعة ام لا
اليوم اكملت لكم دينكم فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا
امين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم
بهن والافضاء النكاح حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق كرم الله وجهه فقالوا الا ترى
ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم
فتيمموا صعيدا طيبا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر

قال فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ
النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة فقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
وحضرت الصلاة فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
الى الصلاة فاغسلوا الاية وقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس
فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم قوله فاذهب انت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد وحدثني حمدان
ابن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق
عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول كما قالت
بنوا اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق ان المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة
لله تعالى الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابن عون حدثنا سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة
انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز رحمه الله فذكروا
وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف
ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت
نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس
او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي حدث
انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها
والبانها فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ
من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل
كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا قوله والجروح قصاص
حدثنا محمد اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال كسرت الربيع

وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن
النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة من حدثك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا
علي بن سلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه
الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا
احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان اباها رضي الله عنه كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله تعالى كفارة اليمين قال ابو
بكر رضي الله عنه لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله
وفعلت الذي هو خير قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا
عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا
بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب
انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد
الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره
وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم
المصدر حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن
عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة
يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن
علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس ما كان لنا خمر غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل
فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا اهرق هذه القلال يا انس
قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا
شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى بن

وقفه لله تعالى [illegible] الفضل [illegible]

ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من
خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت
الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة
فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا
الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال
بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا قوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا شعبة
عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها
قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان
فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح
ابن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو
خيثمة حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته
اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء
حتى فرغ من الاية كلها قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة المائدة اصلها مفعولة
كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال
مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس
والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل
ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما
بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى

ضرابه

ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه عن الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي قال
وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال
وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن
ابن شهاب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي
عن سعيد عن
يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه في النار وهو اول من سيب السوائب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله تعالى حفاة عراة
غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم
قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانعام قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم حمولة ما يحمل عليها وللبسنا
عليهم لشبهنا ينأون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم
اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان
نصيبا اكنة واحدها كنان وقر صمم واما الوقر فانه الحمل اما اشتملت عليه
يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا صدف اعرض ابلسوا ايسوا
سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون اساطير واحدها اسطورة واسطارة
وهي الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة والصور جمع صورة
كقوله سورة وسور حسبانا اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا
مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح

الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قوله هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الى قوله يفقهون يلبسكم يخلطكم
من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس
بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ايسر او هذا اهون ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم قوله
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان
الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد
وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان
يقتدي بهم قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله لصادقون
وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه
ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي
عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل
عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال
نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب

العذاب

العذاب كل ضرب منها قبيل زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف
هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاعراف

قال ابن عباس وريشا ورياشا اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلها
تسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش
ما غشوا به طائرهم حظهم اخلد قعد تقاعس سنستدرجهم ناتيهم من مامنهم
كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ينزغنك يستخفنك
طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا
وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة
واصيلا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت
سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله ولذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه
ولما جاء موسى لميقاتنا الى قوله اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد
ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر فقلت وعلى محمد قال فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني
من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى
اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جزي بصعقة الطور المن
والسلوى حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قل يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الى قوله تهتدون حدثنا عبد الله حدثنا

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني
قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما محاورة
فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر
له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه
فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر رضي الله عنه على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فقال ابو
الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر رضي الله عنه
يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر كرم الله وجهه صدقت قال ابو عبد
الله غامر سبق وغلبه بالخير **وقوله حطة حدثنا** اسحاق اخبرنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة **خذ العفو وامر**
بالمعروف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن
لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر رضي الله عنه فلما دخل
عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر رضوان الله عليه حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله **حدثنا** يحيى
حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل
الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة قال
هشام اخبرني ابي عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان يأخذ العفو
من اخلاق الناس او كما قال

[illegible] بمسجد القطب للحنفي

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفال قوله يسألونك عن الانفال الى قوله ذات بينكم

قال

قال ابن عباس الانفال الغنائم وقال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية وان
جنحوا طلبوا **حدثنا** محمد بن الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشام
ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في
بدر قال ابو عبد الله مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء بعدي
فيركمه يجمعه شرد فرق وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية
الصفير ليثبتوك ليحبسوك **ان شر الدواب عند الله الصم البكم**
الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال هم نفر من بني عبد الدار **يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول**
الى قوله تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم **حدثنا** اسحاق
اخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم
يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتيني الم يقل الله
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم
سورة في القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع
المثاني **قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الى قوله**
اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القران الا عذابا وتسميه العرب
الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا **حدثنا** احمد اخبرنا عبيد
الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد يعني ابن دينار صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الاية **وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان**
الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انسا قال قال ابو
جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية **وقاتلوهم**
حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا

جاة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله تعالى في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر
الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الآية ولا
اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الآية التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها
قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه
واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد
قال فما قولك في علي وعثمان رضي الله عنهما قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان
اما عثمان فكان قد عفا الله عنه فكرهتم ان يعفوا عنه واما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني
سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال
الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد عليه السلام يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك يا ايها النبي حرض المؤمنين
على القتال الى قوله يفقهون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة الا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت
الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وارى
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله اخبرني جرير بن حازم
اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن
منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر
بقدر ما خفف عنهم سورة براءة الشقة السفر والخبال الفساد
والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني مدخلا يدخلون فيه يجمحون
يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان
تكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان
فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل الشفا

الشفير

الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية هار هائر يقال تهورت
البئر اذا انهدمت وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر
اذا ما قمت ارحلها بليل ... تاوه آهة الرجل الحزين
وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة
والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة فسيحوا
في الارض الى قوله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن
ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه
فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي رضي الله عنه يوم
النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
واذان من الله ورسوله الى قوله ان الله يحب المتقين حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب رضوان الله عليه فامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي رضي الله عنه في اهل منى يوم النحر
ببراءة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا اسحاق بن
منصور اخبرنا يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد
بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن
في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول
يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقاتلوا ائمة الكفر
انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا اسماعيل حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه
الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا
لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك
الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد

البلاد ينتهون

بزة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد
الرحمن الأعرج حدثه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك
بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب
قال قلت إنها لفينا وفيهم قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم إلى قوله تكنزون وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع ابن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت
الزكاة جعلها الله طهرا للأموال قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
إلى قوله الدين القيم القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إلى قوله سكينته عليه معنا ناصرنا السكينة
فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت
أخبرنا أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت
آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء
وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية رضي الله عنهم فقلت لسفيان
إسناده فقال حدثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد
حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما
فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال
معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا قال
قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى
الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات
النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته
يريد صفية رضي الله عنهم أجمعين ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن والله

ان وصلوني

ان وصلوني وصلوني من قريب وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فآثر التويتات
والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني تويت وبني أسامة
وبني أسد إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان
وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة قال دخلنا على
ابن عباس فقال ألا تعجبون من ابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن
نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر رضي الله عنهما ولهما كانا أولى بكل خير منه
وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة
وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض
هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب
إلي من أن يربني غيرهم قوله والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد
قال بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين
قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات إلى قوله
إلا جهدهم جهدهم طاقتهم حدثنا بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا
بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر
منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر
إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين الآية والذين لا يجدون
إلا جهدهم حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم
زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم
اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
إن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد الله بن إسماعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد
الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه
أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فقام عمر رضوان الله عليه فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما خيرني الله تعالى فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر

سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله عن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال لما مات عبد الله بن ابي دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله والله ورسوله اعلم **قوله ولا تصل على احد منهم** مات ابدا ولا تقم على قبره **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر رضوان الله عليه بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين مرة فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **قوله سيحلفون** بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله بما كانوا يكسبون **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين **قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم الاية حدثنا** مؤمل بن هشام حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد

ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين

حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله رؤوف رحيم حدثنا** احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك **قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا الى قوله ان الله هو التواب الرحيم حدثنا** محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحاق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شأني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على

كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة
الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا
أيها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا
حين أنزل الله تعالى لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله
تعالى يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله
من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله
على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا
مع الصادقين قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى قوله رؤوف
رحيم من الرأفة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني ابن
السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو
بكر مقتل أهل اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في
المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال
أبو بكر فقلت لعمر رضي الله عنهما كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح
الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده
لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع
والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع
خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها
وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر رضي الله عنه حتى توفاه الله
ثم عند عمر رضي الله عنه حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان

ابن عمر

ابن عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس عليه السلام قال ابن
عباس فاختلط به نبات الأرض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن أسلم
أن لهم قدم صدق عند ربهم محمد وقال مجاهد خير دعواهم دعاؤهم أحيط
بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فاتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان
وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده
وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعي
عليه ولأماته ۝ أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال
غيره النظر إلى وجهه الكبرياء الملك وجاوزنا ببني إسرائيل البحر إلى قوله من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أنتم أحق بموسى منهم فصوموا ۝ بسم الله الرحمن الرحيم سورة
هود عليه السلام قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وحاق نزل يحيق
ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك
وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه إلى قوله الصدور حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا
حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ
ألا إنهم تثنوني صدورهم قال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا
إلى السماء فنزل ذلك فيهم حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن
جريج قال وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني
صدورهم قلت يا أبا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع
امرأته فيستحي أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم ليستغشوا
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء
ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد وكان عرشه
على الماء وقال مجاهد إليه أنيب أرجع سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين اللام والنون
أختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال
سجينا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

خ يثنوني

خ يدنون

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد
الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ
خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده
الميزان يخفض ويرفع ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين قال واحد الاشهاد مثل صاحب واصحاب
اجرامي مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي
السفينة والسفن مجراها ومرساها موقفها وهي مصدر اجريت وارسيت
حبست ويقرأ مرسيها من رست ومجريها من جرت ومجراها ومرساها من
فعل بها الراسيات الثابتات حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر
يطوف بالبيت اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره
بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا
واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى
على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين قوله
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى الى قوله شديد الرفد المرفود العون المعين
رفدته اعنته اترفوا اهلكوا حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معاوية
حدثنا بريد وهو ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
قوله اقم الصلاة طرفي النهار الى قوله الذاكرين زلفا ساعات
بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى
فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد حدثنا
يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان
رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فانزلت عليه اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية
متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطعته بالسكين وقال

قتادة

قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه
كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب
عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل
ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم واحدها شد والمتكا ما اتكأت
عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج
فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة
التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم
اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال بلغ الى شغافها وهو غلاف قلبها واما
شغفها فهو المشغوف فاضغاث ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش
وما اشبهه ومنه قوله بيدك ضغثا لا من قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى
اليه ضم السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا
تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة استياسوا ييأسوا
من الياس لا تياسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع
انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجمع نجي وانجية والجماعة انجية
قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ابراهيم واسحاق وقال عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
عليه السلام لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا
محمد بن يحيى بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قوله بل سولت لكم انفسكم امرا
سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
ابن يزيد الايلي قال سمعت الزهري يقول سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل

كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت والله لا اجد مثلا
الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين
جاؤا بالافك العشر الآيات حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة
قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في
حديث تحدث به قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قوله وراودته التي هو في
بيتها عن نفسه الى قوله هيت لك مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا
اباءهم الفينا قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله
حدثنا احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك وقال انما نقرؤها كما
علمناها وقال ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا
على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر
الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون أفيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة قوله
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الى قوله حاش لله وحاشى
تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن
ابن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم
اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قوله حتى اذا استيأس
الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا ام
كذبوا قالت عائشة رضي الله عنها كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم

قد كذبوا

قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه
الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم
وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
مخففة قالت معاذ الله نحوه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط مثل المشرك الذي عبد مع الله
الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد
ان يتناوله ولا يقدر وقال ابو عبد الله قال غيره متجاورات متدانيات
وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام
الذين خلوا من قبلهم بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى
منها الاخرى ومنه قيل العقيب ويقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط
كفيه ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت
به جفاء يقال اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد
بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل يدرؤن يدفعون درأته دفعته
عني سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب اليه توبتي افلم ييأس
افلم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت له من الملي والملاوة ومنه مليا
ويقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة
معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان
النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح
بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه
يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها
تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل زبد مثله خبث الحديد والحلية
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم
متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا يعلم
متى تقوم الساعة الا الله بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ابراهيم

قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة اذكروا نعمة
الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه

تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم ردوا ايديهم
في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه
جهنم قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب ولا خلال مصدر خاللته
خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت كشجرة طيبة
اصلها ثابت الى قوله كل حين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها تؤتي اكلها كل حين
قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما
لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر رضي الله عنه يا ابتاه والله لقد كان
وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت
ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الاخرة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد
قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الاخرة قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم
كقوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم البوار الهلاك بار يبور بورا
قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء
سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل
مكة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحجر

قال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال
غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم وللاولياء ايضا
شيع سكرت غشيت لبامام كلما ائتممت به واهتديت الصيحة الهلكة
قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله عز وجل الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن
قلوبهم خفف عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد

فوق

فوق آخر ووصف سفيان بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى بعضا فوق بعض
فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما
لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض
وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه
حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة وقال اذا قضى الله الامر وزاد على فم الساحر قلت لسفيان
ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فزع
قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا
ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا
باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم قوله ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقران العظيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت
فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان
اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا
آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته
الذين جعلوا القران عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم
اي اقسم وتقرا لاقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب جزؤه
اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا
ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال الموت

قال سالم اليقين الموت

بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل روح القدس
جبريل نزل به الروح الامين قال ابو عبد الله قال ابن عباس في تقلبهم في اختلافهم

وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله
وقال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت به بشق
يعني المشقة على تخوف تنقص سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم
فانها الدروع قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق
الحسن ما احل وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها
نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير ومنكم من يرد الى ارذل العمر
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل
والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة بني اسرائيل

حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال
سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن
من تلادي وقال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك
تحركت وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء
على وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن
سبع سموات نفيرا من ينفر معه حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا
لينا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت
بمعنى اخطأت لن تخرق لن تقطع رفاتا حطاما اجلب الفرسان تارة مرة وجماعته
تيرة وتارات وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف
احدا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس وحدثنا احمد بن صالح
حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما
فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر
اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني
قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه شاكلته ناحيته وهي من شكلته
كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة وضعف الممات عذاب الممات ونأى تباعد
قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها

خشية

خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للاذقان
مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا لا تبذر لا تنفق
بالباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا فجاسوا تيمموا يزجي الفلك
يجري يخرون للاذقان للوجوه خلافك وخلفك سواء حدثنا علي حدثنا
سفيان اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في
الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال امر ذرية
من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل
تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا
يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم
فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض
وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله واني قد
كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح

منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
عيسى ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد ص
فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول
امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وحمير او كما بين مكة وبصرى قوله تعالى وآتينا داود زبورا
حدثنا حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة
فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش
قل ادعوا الذين زعمتم قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب
ربك كان محذورا حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا قوله
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ان قران الفجر
كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون ن

درجة

الفجر
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو
هريرة اقرؤا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا قوله عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسماعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص
عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا
كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا شعيب عن ابي
حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيامة قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا ويسألونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء
تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال
ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران
فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه
ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزل ذلك في الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الكهف وقال

مجاهد موئلا وقال غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره جماعة الثمرة باخع مهلك أسفا ندما لا يستطيعون سمعا لا يعقلون
وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم ينقص حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي رضوان الله عليه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال ألا تصليان قال أبو عبد الله فرطا
ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة
لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم إحدى النونين
في الأخرى قبلا وقبلا وقبلا استئنافا هنالك الولاية مصدر الولي ليدحضوا
ليزيلوا قوله وإذ قال موسى لفتاه إلى قوله حقبا زمانا وجمعه أحقابا
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أخبرنا سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب
بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي
الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك
حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله
في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة
وضعا رءوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج الحوت منه فسقط
في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا
بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله
به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا
ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم
عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل
قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه
الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له

الخضر

الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول
فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم
فقال له موسى قد حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من
هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر
غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال
له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك
لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فأخذ
الخضر بيده فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر
حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين
قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما إلى قوله سربا مذهبا يسرب يسلك
ومنه وسارب بالنهار حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال
إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك
بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل
أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني
أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله ذكر الناس يوما
حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فأدركه رجل فقال أي رسول
الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إلى الله
قيل بلى قال أي رب فأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك
به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث

سمعه فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال للفتى لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث
يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون
ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت
وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو
هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره
فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد
البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه
تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما
علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى
ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر
بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا
الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل
اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى
اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال
يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه
ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث ابن عباس
قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال لو شئت لتخذت
عليه اجرا قال اجرا ناكله وكان وراءهم ملك وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم
قال يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن والغلام المقتول اسمه يزعمون ح بدد
جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها
لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة وكان م
ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكاة لقوله اقتلت نفسا زكية بغير نفس واقرب رحما هما به ارحم

منهما

منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود
ابن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه الى قوله
قصصا امرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت عليه واتخذت
واحد رحما من الرحم وهو اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى
مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني اسرائيل فقيل له اي شي اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه واوحى الله تعالى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت
الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت
حتى انتهيا الى الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي
قال فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل
البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب
حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر
كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى
الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني بارضك
السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك
قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير
نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم
الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى
قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر براسه فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما

فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال بيده هكذا فاقامه فقال له
موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص الله علينا من
امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا صالحة
واما الغلام فكان كافرا **باب قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين**
اعمالا الى قوله صنعا اعمالا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى
كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **اولئك الذين كفروا بآيات**
ربهم ولقائه الآية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
وحدثنا يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

بسم الله الرحمن الرحيم **باب**

سورة كهيعص قال ابن عباس اسمع بهم وابصر يقول الله وهم اليوم
لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار
يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة
تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا ادا قولا عظيما قال ابن عباس اثاثا
مالا ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي
واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه قوله وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار
خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
اهل الدنيا وهم لا يؤمنون قوله وما نتنزل الا بامر ربك **حدثنا** ابو نعيم

حدثنا

حدثنا عمر بن ذر سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا **قوله افرأيت الذي كفر**
بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي
ابن وائل السهمي اتقاضى حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت
لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال لي
ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية
ووكيع عن الاعمش قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا فجئت
اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك
الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل
الله تعالى افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا
موثقا **قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه**
ما يقول ويأتينا فردا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل السهمي قال
فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر بمحمد
حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف
اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية افرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا فاقضيك نزلت هذه الآية **قوله عز وجل**
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي
ابن وائل السهمي دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت
فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرأيت الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا بسم الله الرحمن الرحيم
باب سورة طه قال ابن جبير بالنبطية اي طه يا رجل

يقال كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري
فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ
الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى
فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على
جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم
الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها فالقيتها القى صنع فنسي
موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام
حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم
اعدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا
امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقي هوى شقي المقدس
المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا
يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت
بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى انت الذي
اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال ادم انت الذي اصطفاك الله
برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها
كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج ادم موسى قوله واوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا الى قوله واضل فرعون
قومه وما هدى حدثنا ابو معمر يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا
شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسالهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى فصوموه
قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا ايوب بن
النجار عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من
الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك
الله برسالته وكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني
او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم
موسى

باب سورة الانبيا بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا
هن من العتاق الاول وهن من تلادي قال قتادة جذاذا قطعهن يسبحون يدورون
وقال الحسن ذلك مثل فلكة المغزل نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم
امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال غيره احسوا توقعوه من احسست
خامدين هامدين حصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا
ردوا صنعة لبوس لكم الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس
والجرس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته
فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسالون تفهمون التماثيل
الاصنام السجل الصحيفة قوله كما بدانا اول خلق نعيده حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله
عز وجل عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده واول من يكسى ابراهيم يوم
القيامة الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين في حديثه فيبطل الله ما يلقي
الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرون ولا يكتبون
قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت يسطون يبطشون
وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة وهدوا الى الطيب الهموا تذهل
تشغل وقال مجاهد مشيد بالقصة جص وترى الناس سكارى وقال ابو اسامة
عن الاعمش سكرى وقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال جرير
وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى الاية حدثنا عمر
بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ادم
يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج
من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال
تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على

او كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض

الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج تسع مائة
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة البيضاء في جنب
الثور الاسود اني لارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما
هم بسكارى وقال كل الف تسع مائة تسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
ابن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى قوله ومن الناس من يعبد الله
على حرف شك حدثنا ابراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد
الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت
خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء قوله
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها
ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
عن علي رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات قال ابن عباس هيهات هيهات
بعيد بعيد لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد
والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد فاسئل العادين الملائكة والغثاء
الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين
يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال سعد
ابن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها
بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها
مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقوله ان علينا
جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه
فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس
لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال
للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضناها انزلنا فيها

فرايض

فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم او الطفل
الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر قوله عز وجل والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الاية حدثنا اسحاق اخبرنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا
اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان
حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت
به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب
الى امه قوله والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن
من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك
فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت
سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى
اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها
قوله ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال
يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى

الله عليه وسلم او الحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي
ولها شان **قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين**
حدثنا مقدم بن محمد حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل
ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين **قوله ان الذين جاءوا بالافك**
عصبة منكم الى اخر الاية افاك كذاب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن
سلول فقوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا الاية لولا جاءوا عليه باربعة
شهداء الى اخر الاية **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض
الذي حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا

هودجي

هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت
منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينما انا
جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني
حين راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
ووالله ما يكلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته
فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن
ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم
ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت
مع ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل
الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح
وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فقالت
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن
لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت ابكي ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما

في نفسي اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول
الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسئل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت
من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله
ابن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت على اهلي الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق بن عبادة ثم
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي
منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه
قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
الى الله عز وجل تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول

الله قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني بريئة لا تظنون فوجدتم منه لتصدقني والله ما اجد
لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله عز وجل منزل في شاني
وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام رؤيا يبرئني الله
بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل الله عليه فاخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان اول
كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد براك قالت لي امي قومي اليه قالت فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله
اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل
زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت قالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم قال مجاهد
تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولونه حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سليمان عن حصين عن وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة
انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها قوله اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون بافواهكم الى اخر الاية حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن

يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا الاية الى بهتان عظيم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال
حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة
قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه
المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء
ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا
منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن
عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عائشة رضي الله عنها نحوه ولم
يذكر نسيا منسيا قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم
مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة ٭ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٭ قالت لكن انت ٭

قوله ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ٭ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٭

قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي
تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
الاية قال ابو عبد الله قال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة
قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما
بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء
وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا
حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن يا رسول
الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن
ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت
ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج في المسجد شر وما

علمت

علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت
وقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك وسكتت فقالت
تعس مسطح ثم عثرت الثانية فقلت لها اي ام تسبين ابنك فسكتت ثم
عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه
الا فيك فقلت في اي شاني فقالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا
قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي
الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا
فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ
منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقلما كانت
امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها فاذا هي
لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي
وهو فوق البيت يقرا فنزل وقال لامي ما شانها ففاضت عيناه وقال
اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا
الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض
اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به
فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب
الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف
انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي
فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة
عن عباده وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي
من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
الى ابي فقلت له اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت
اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله
ثم قلت اما والله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك
بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت
والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم

مثلا ولا التمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح
جبينه وهو يقول البشرى يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد
ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده
ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا
غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك فكان الذي يتكلم
فيه مسطح وحسان والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان
يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف
ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا
الفضل منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين
يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم فقال ابو
بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع قوله
وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن
يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن
بها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة ان عايشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباء منثورا
ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس خلفة لمن اراد
ان يذكر من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او من فاته بالنهار عمل ادركه
بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما شيء اقر لعين مؤمن
من ان يرى حبيبه في طاعة الله تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت الرس
المعدن جمعه رساس غراما هلاكا ما يعبا بكم ربي يقال ما عبات به شيئا لا يعتد
به وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان وقال ابن
عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد
ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس قوله الذين يحشرون على وجوههم الاية
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة

قال اليس

قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا قوله والذين يدعون مع الله
الها اخر الاية اثاما العقوبة حدثنا محمد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله وقال حدثني
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة
جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه الذين يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها
اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في
قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سمعت
ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون
مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية قوله يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن منصور قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق حتى بلغ الا من تاب وامن فسالته فقال لما نزلت قال اهل
مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل
الله عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى اخر الاية حدثنا
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد
الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر
قال نزلت في اهل الشرك قوله فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد
الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين في الساجدين
المصلين والايكة جمع ايكة وهو جمع شجر الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا
وجبلا وجبلا يعني الخلق الفترة في العثرة وقال ابن عباس لعلكم تخلدون
كانكم فرهين مرحين فارهين بمعناه وقال فارهين حاذقين ولا تعثوا اشد الفساد
عاث يعيث عيثا موزون معلوم كالطود كالجبل وقال غيره لشرذمة طائفة
قليلة الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة
قوله ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم اباه فيقول يارب انك وعدتني ان
لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين قوله
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الين جانبك حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة
رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل
بسم الله الرحمن الرحيم والخبء ما خبأت لا قبل لهم لا طاقة
الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس
ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن يأتوني مسلمين طائعين
ردف اقترب قال مجاهد نكروا لها عرشها غيروا وجامدة قائمة اوزعني اجعلني واوتينا
العلم يقول سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم يقال كل شيء هالك الا
وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله قال مجاهد فعميت عليهم الانباء الحجج قوله

انك

انك لا تهدي من احببت الاية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي
عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها
ويعيدان له بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال غيره العدوان والعداء والتعدي
واحد مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى تجلب بطرت اشرت
في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته
اظهرته قوله ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس
لرادك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد
فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله
الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم سورة الروم قال ابن عباس هل لكم
مما ملكت ايمانكم من الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم
بعضا الودق المطر قال مجاهد يحبرون ينعمون فلانفسهم يمهدون يسوون
المضاجع يصدعون يتفرقون وقال غيره السوأى الاساءة جزاء المسيئين ضعف وضعف
لغتان فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر فيها حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
اخبرنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة
فقال يجيء دخان يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ياخذ المؤمن
كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله
قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤوا عن
الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق

الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك
لظلم عظيم قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحاق عن جرير عن ابي
حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما
بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن
بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله
كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال
ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت المرأة
ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها
في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي
فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه
حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم
قرأ ان الله عنده علم الساعة سورة تنزيل السجدة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد يبين قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين الاية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال

وحدثنا

وحدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله
قيل لسفيان رواية قال فاي شيء حدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن
الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معاوية اخبرنا الاعمش عن ابي صالح قراء
ابو هريرة قرات سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد
ابن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة
اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه قوله ادعوهم
لآبائهم الاية حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم عن ابن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله
قوله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه
عهده اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها حدثنا محمد بن بشار
حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك
قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه حدثنا ابو اليمان انبأنا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة ابن ثابت قال
لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري
الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قوله قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها الى اخر الاية وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستأمري
ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال ان الله قال يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى تمام الآيتين فقلت ففي اي هذا

اشتأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قوله وإن كنتن تردن الله
ورسوله الآية وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله
والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك
أن تستعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه
قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي إن كنتن تردن الحياة الدنيا
إلى أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار
الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى
ابن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق
وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قوله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس بن
مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب
بنت جحش وزيد بن حارثة قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك
من تشاء قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجئه أخره حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا
أبو أسامة قال هشام حدثنا عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي
وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما
أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك حدثنا
حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في يوم المرأة بعد أن أنزلت
هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان
ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد
سمع عاصما قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام
غير ناظرين إناه إلى قوله عظيما يقال إناه إدراكه أنى يأني أناة لعل الساعة
تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا
ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الاثنين والجميع
للذكر والأنثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر
قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب

فأنزل الله آية الحجاب حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان
سمعت أبي يقول حدثنا محمد بن مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
وإذا هو يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم
إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية
آية الحجاب لما أهديت زينب إلى النبي كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا
القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع
وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال بني على
النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت
حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك
ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن
يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى
الله عليه وسلم فإذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه
وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر
أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخله وأخرى
خارجه أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب حدثنا إسحاق أخبرنا
عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج
إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو
لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث
فلما رآهما رجع عن بيته فوثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أو
أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب

وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى عن حميد سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من
يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان
الله كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي
القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه
وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك
ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة
ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب قوله عز وجل ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو
العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن
عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد
حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول
الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال آل
محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد
وال محمد كما باركت على ابراهيم وقال ابن صالح عن الليث كما باركت على ال ابراهيم
وعلى ال محمد حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم
وال ابراهيم قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا روح

بن عبادة

٩٩

ابن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم
معاجزين مسابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا
ومعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر
عجز صاحبه معشار عشر وقال مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه سيل العرم السد
ماء احمر ارسله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين
وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسله
الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال
غيره العرم الوادي وقال مجاهد يجازي يعاقب باشياعهم بامثالهم وقال ابن
عباس كالجواب كالجوبة من الارض الاكل الثمر باعد وبعد واحد السابغات
الدروع اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش
الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة الخمط الاراك
والاثل الطرفاء العرم الشديد قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمعت
عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله عز وجل الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض
ووصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها
الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق الكلمة التي سمعت من السماء قوله عز وجل ان هو الا نذير لكم بتلك صح
بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم
حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم ذات يوم الصفا فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو
لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب

سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
القطمير لفافة النواة وقال ابن عباس وغرابيب سود أشد سواد الغربيب
سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم
وقف لله تعالى بمسجد القطب الحنفي
وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم
بالرسل من مثله من الانعام فكهون معجبون قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
الاية حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا
ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم
ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد يأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان يهرعون
كهيئة الهرولة لا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون الاسباب السماء ويقال سيجزيهم ن
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا
خير من يونس بن متى فقد كذب سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت
مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اسجد فيها حدثني محمد بن عبد
الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام سألت مجاهدا عن سجدة ص
فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرأ ومن ذريته داود
وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر
نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة هو هاهنا صحيفة الحسنات وقال
مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب
طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك
الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة
والابصار

والابصار البصر في امر الله قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي الاية
حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية
من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده الله خاسئا قوله وما
انا من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيئا
فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم
قال الله عز وجل لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وسأحدثكم
عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء
حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع
قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
افيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم
بدر قال فكشف ثم عادوا فقال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وقوله افمن يلقى في النار خير ام من
يأتي آمنا ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك
بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به
المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه وقال غيره متشاكسون
الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه
بعضا في التصديق غير ذي عوج لبس خولنا اعطينا ورجلا سالما ويقال
سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين
بحوافيه قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد
ابن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا
واكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن
لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون

النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا**
آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر
من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات
على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة **قوله والارض جميعا**
قبضته يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض قوله ونفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض الا **حدثنا** الحسن حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا
عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش
فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين
اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان
الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق **سورة المؤمن** بسم الله الرحمن الرحيم
يقال مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي
يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين
وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط
الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا ويقول وان المسرفين هم اصحاب
النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه وقال
مجاهد الى النجاة الى الايمان ليس له دعوة في الدنيا يعني الوثن تمرحون تبطرون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله
ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه
فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم **سورة**

حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم **وقال طاوس عن ابن عباس**
ائتيا طوعا او كرها اعطيا **قالتا اتينا طائعين** اعطينا وقال المنهال عن
سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشياء تختلف علي قال فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا
ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه وقال السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طائعين
وذكر في هذه خلق الارض قبل السماء الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل الارض
ثم قال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم
مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون
ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله عز وجل يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم
فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض
في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا
الارض ودحاها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما
بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت
الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا
سمى ذلك نفسه وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب
به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله البخاري
حدثنيه يوسف بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال
بهذا وقال مجاهد لهم اجر غير ممنون محسوب نحسات مشائيم اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء
فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله انا هديناه
السبيل يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم وقال غيره ويقال للعنب اذا
خرج ايضا كافور وكفرى والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك
قوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده من محيص حاص عنه اي حاد عنه
مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن
عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم
الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم القريب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها
مما امر به وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت ليقولن هذا لي اي

وقف لله تعالى بمسجد القطب الحنفي

بعملي يا مخفوف هذا قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية قال كان رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال
بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه
وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية قوله وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم اردىكم الاية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان اخبرنا منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان
وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله
يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان
يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة
قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه سورة
حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس
عقيما التي لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل
بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة بيننا من طرف خفي ذليل فيظللن رواكد على
ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر قوله الا المودة في القربى الاية حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا
عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى
ال محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من
القرابة سورة حم الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس
امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم
الذكر صفحا اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين
سنة الاولين وما كنا له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشا في

للحلبة

الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الاوثان يقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه
ولده مقترنين يمشون معا جعلناهم سلفا جعلناهم قوم فرعون سلفا لكفار
امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون
اول العابدين اول المؤمنين وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن
منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه
مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرا عبد الله
انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة في الارض يخلفون يخلف بعضهم بعضا
قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال
قتادة مثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال
فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها فاهلكنا اشد
منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا اول العابدين
اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال
الرسول يا رب ويقال اول العابدين اول الجاحدين من عبد يعبد افنضرب عنكم
الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران رفع حيث رده
اوائل هذه الامة لهلكوا سورة حم الدخان بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه وقال ابن
عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهما
يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس فاعتلوه ادفعوه
ترجمون القتل ورهوا ساكنا يوم تاتي السماء بدخان مبين فارتقب فانتظر
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام قوله يغشى الناس هذا
عذاب اليم حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل
الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله
عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر
فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما

وقف لله تعالى بمسجد القطب الحنفي

اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز
وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر قوله
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا
تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا على النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد
حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السما كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف
عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم
فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتي السما
بدخان مبين الى قوله انا منتقمون **قوله انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول**
مبين الذكرى والذكر واحد **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت حتى كانوا ياكلون الميتة فكان
يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السما مثل الدخان من الجهد والجوع ثم
قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا ٣
انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة
الكبرى يوم بدر قوله ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد
اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله
ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا
عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل
يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك هلكوا
فادع الله ان يكشف عنهم عذاب الاخرة ولقد مضى الدخان فدعا ثم قال تعود
بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى
قوله عائدون ايكشف عنهم عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام
وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم **قوله انا كاشفوا العذاب قليلا الى قوله**
انا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية

سورة الجاثية وقال مجاهد مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب
ننساكم نترككم قوله وما يهلكنا الا الدهر **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار **سورة حم**
الاحقاف وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس
قل ما كنت بدعا من الرسل لست باول الرسل قوله والذي قال لوالديه اف
لكما اتعدانني الى اخر الاية حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فجعل يذكر يزيد
ابن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال
خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله
فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب
ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ان الله انزل عذري قوله فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم الاية قال ابن عباس عارض السحاب **حدثنا** احمد حدثنا
ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا
عرف في وجهه قلت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون
فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني
ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض
ممطرنا **سورة محمد صلى الله عليه وسلم** اوزارها اثامها حتى لا يبقى
الا مسلم وقال عرفها بينها وقال مجاهد فاذا عزم الامر جد الامر ولا تهنوا
لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم وتقطعوا ارحامكم حدثنا
خالد بن مخلد حدثني سليمان قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقروا ان شئتم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثني ابراهيم
ابن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار
عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ان شئتم فهل

عشيتم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاوية بن ابي مزرد
بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم قال وقال مجاهد سيماهم
في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء
ودائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطأه شطء السنبل تنبت
الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه ولو
كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم
اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوي الحبة بما ينبت منها حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم
يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام النبي صلى الله
عليه وسلم الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا قال الحديبية حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية
لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت قوله ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
اخبرنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا
حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع
عروة عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر
قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد
ان يركع قام فقرأ ثم ركع قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد
الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد

الله بن

الله بن العاص ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح
بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا قوله هو الذي انزل السكينة الآية
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال بينما رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج
الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا
واربع مائة حدثنا علي حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة سمعت
عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الخذف ح وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله
ابن المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد
العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا
بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي رضي الله
الله عنه نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية
يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل
قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح

سورة الحجرات

وقال مجاهد لا تقدموا على رسول الله حتى يقضي
الله على لسانه تشعرون تعلمون ومنه الشاعر يلتكم ينقصكم التنا
نقصنا امتحن اخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام قوله لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الى آخر الآية اخبرنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما

عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع
بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر فقال نافع لا أحفظ اسمه
فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما
في ذلك فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي الآية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر الصديق حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل
النار ولكنك من أهل الجنة قوله إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم
لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي
مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن
حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا
فارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله حتى انقضت الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا
لهم سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
ما تنقص الأرض من عظامهم باسقات الطوال أفعيينا المريب رجع بعيد
رد فروج فتوق واحدها فرج ووريد في حلقه والحبل حبل العاتق تبصرة
بصيرة حب الحصيد الحنطة رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب
وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره
وهو شهيد شاهد بالقلب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه
منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وأدبار النجوم
كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا يعني
وينصبان قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا
حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في
النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى
القطان حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن

ابي هريرة

ابي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد فيضع الرب عليها قدمه فتقول قط قط حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة أنت رحمتي
أرحم بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ
حتى يضع رجله فيها فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض
ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا قوله
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس الآية حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن
جرير عن إبراهيم إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الفجر وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس
أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود سورة والذاريات
بسم الله الرحمن الرحيم قال علي والذاريات الرياح
وقال غيره تذروه تفرقه وفي أنفسكم أفلا تبصرون تأكل وتشرب في مدخل
واحد ويخرج من موضعين فراغ إلى أهله رجع فصكت جمعت أصابعها
فضربت به جبهتها والرميم نبات الأرض إذا يبس وديس لموسعون أي لذو
لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والأنثى
واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا إلى الله معناه من الله إليه
إلا ليعبدون ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم
خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب
الدلو العظيم ذنوبا سبيلا وقال مجاهد العقيم لا تلقح شيئا في غمرة في ضلالتهم
يتمادون وقال غيره مسومة معلمة من السيما سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق
منشور صحيفة والبحر المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها
فلا يبقى فيها قطرة وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره تمور تدور
أحلامهم العقول يتنازعون يتعاطون ريب المنون الموت حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي
سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي

من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا
من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون
ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان
فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي
قالوا لي سورة والنجم بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
ذو مرة ذو قوة ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو
مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه سامدون البرطمة وقال عكرمة
يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه
يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز
ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى
اعطى وارضى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر
عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف
شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا
رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ومن حدثك انه كتم فقد كذب
ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه رأى جبريل
عليه السلام في صورته مرتين قوله فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر
من القوس حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال
سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح قوله فاوحى الى
عبده ما اوحى حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت
زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا
عبد الله ان محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح قوله لقد رأى من آيات ربه
الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق قوله افرأيتم اللات والعزى حدثنا
مسلم حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى

يلت

يلت سويق الحاج حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق قوله ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت انما
كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان
قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا رسول الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه قوله
فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا
نصر بن علي اخبرنا ابو احمد يعني الزبيري قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رأيته اخذ كفا من تراب فسجد
عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف سورة اقتربت الساعة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي
وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له يقول
جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب
السراع المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا
به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه عذاب يحق يقال الاشر المرح والتجبر
وقال غيره فتعاطى فعقر فتعاطاها بيده فعقرها حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة
دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي حدثنا سفيان
اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ابن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة
ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين قوله تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر
ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قال مجاهد
يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر حدثنا ابو نعيم حدثنا
زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت
عبد الله يقرؤها فهل من مدكر دالا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اقرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من
مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر
حدثنا محمد بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس بالذال المعجمة
وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت
على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر قوله عز وجل بل الساعة موعدهم وامر من
المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى الله
عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنا
اسحاق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا
فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بحسبان كحسبان
الرحى وقال غيره واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع
اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك الريحان يعني رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام

العرب

العرب الرزق وقال بعضهم العصف يريد المأكول والريحان النضيج الذي لم
يؤكل منه شيء وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف
اول ما ينبت تسميه النبط هبورا المارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو
النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق
ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان
لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشاة الشواظ لهب من نار وقال مجاهد من خاف مقام ربه يهم بالمعصية
فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة
واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان
ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من
الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في
الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن
فباي الاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان
يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس برزخ
حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره
مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مرج امر الناس اختلط مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت
دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام
العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول لاخذنك على غرتك قوله
ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن قوله حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحور
السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن
على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثني محمد بن المثنى
حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد
الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة
مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف

عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن سورة الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت
لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له منضود
الموز والعرب المحببات إلى أزواجهن ثلة أمة يحموم دخان أسود المغرمون
غرامهم لملزمون روح جنة ورخاء وننشئكم في أي خلق نشاء يصرون يديمون
والريحان الرزق وقال غيره تفكهون تعجبون خافضة إلى النار ورافعة
إلى الجنة نفوس مترفين متنعمين ما تمنون من النطف يعني في أرحام النساء
بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم إذا سقطن ومواقع وموقع
واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك مسلم لك إنك
من أصحاب اليمين وألغيت إن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل
إذا كان قد قال إني مسافر عن قليل إذا كان قد قال إني مسافر عن قريب
وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال إن رفعت السلام فهو من
الدعاء قوله وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤوا
إن شئتم وظل ممدود سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ومنافع للناس جنة وسلاح لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم
أهل الكتاب مولاكم هو أولى بكم انظرونا انتظرونا سورة المجادلة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحادون يشاقون وقال
كبتوا أخزوا استحوذ غلب سورة الحشر الجلاء الإخراج من أرض إلى أرض
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة هي الفاضحة ما زالت
تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لن تبقي أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني الحسن بن
مدرك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير قوله ما قطعتم من لينة
نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فأنزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله
وليخزي الفاسقين قوله ما أفاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفيان

سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي
الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على
أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله قوله وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك ٣
امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت
كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه
قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو
كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة قال سمعته من امرأة يقال
لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور قوله والذين تبوءوا الدار
والإيمان من قبلهم الآية حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر يعني ابن
عياش عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب أوصي الخليفة
بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين
تبوءوا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم قوله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
فاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال
الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا أبو أسامة
حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال
أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل
إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل
يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول
الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله لا تدخريه شيئا قالت والله
ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي
فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله
عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم
الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد
ابن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا
به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل
علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني
من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا
ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم قال عمر
يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل
الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية
في الحديث او قول عمرو قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحاق
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله تبارك وتعالى
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن
الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري
وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة قوله اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن

بالله

بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة
اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي سمعت
الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما
هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري
حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا
ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره قرام
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء
غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم
اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب
بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال
بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها
ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم
يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص قوله يأتي من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم وقرا عمر فامضوا
الى ذكر الله قوله عز وجل واخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين
منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا
وفينا سلمان الفارسي وضع يده رسول الله صلى الله عليه وسلم على سلمان الفارسي

رضي الله عنه ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هولاء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا عبد العزيز اخبرنا ثور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هولاء قوله واذا راوا تجارة او
لهوا حدثنا حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله اخبرنا حصين عن سالم بن ابي الجعد
وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله عز وجل واذا راوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما سورة المنافقون بسم الله الرحمن الرحيم
قوله اذا جاءك المنافقون الى قوله لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن
ابي سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحا
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم
لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله فبعث الي النبي فقراها فقال ان الله قد صدقك يا زيد قوله اتخذوا
ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست
في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي
رسول الله فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك قوله ذلك بانهم امنوا
ثم كفروا فطبع على قلوبهم الاية حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الحكم
سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي
لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله
ابن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية

وقال

وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قوله واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الاية حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحاق سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن
ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا
كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل
الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم قوله خشب مسندة قال كانوا رجالا
اجمل شيء قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم
حركوا استهزوا واحركوا استهزا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم كنت مع
عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحا
فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد
الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم فصدقهم
فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الا ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله
قد صدقك قوله سواء عليهم استغفرت لهم الاية حدثنا علي حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا آل الانصار
وقال المهاجري يا آل المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي بن سلول
فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا

بعد ذلك قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ينفروا **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة
حدثني موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول
حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر
انه سمع رسول الله يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل
ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول
الله هذا الذي له باذنه قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة الاية **حدثنا**
الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد
الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا آل
الانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه
وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا آل الانصار وقال المهاجري يا آل المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الغرتم اكثر المهاجرين بعد فقال عبد الله بن ابي او قد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله
اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
يقتل اصحابه **سورة التغابن** بسم الله الرحمن الرحيم **وقال علقمة**
عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف
انها من الله **سورة الطلاق** بسم الله الرحمن الرحيم **وقال مجاهد**
وبال امرها يعني امرها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراة له
وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله ثم
قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله **قوله واولات**
الاحمال اجلهن الى قوله يسرا واولات واحدها ذات حمل حدثنا سعد
ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى
ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها
باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن
قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا فسالها فقال
قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين
ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن

خطبها

خطبها **حدثنا** سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة
قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان
كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن
عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني
بحديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد
الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم **قوله يا ايها النبي لم**
تحرم ما احل الله لك الاية حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت
جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت
مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند
زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي
بذلك مرضات ازواجك قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد
ابن حنين انه سمع ابن عباس يقول مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن
الخطاب عن آية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال
فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع
هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي
علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل
الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ
قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا
فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع

انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة والله انا لنراجعه فقلت
ان احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك
يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله وازواجه
اي فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيته
بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد
امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح
فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ازواجه فقلت رغم الله انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج
حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة
وغلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل
هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم القصة فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها
ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر
الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
قوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الاية حدثنا علي حدثنا
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول
اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى
لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة
بعد ذلك ظهير عونا تظاهرون تعاونون قال مجاهد قوا انفسكم واهليكم
بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر
ابن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى
خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته

بالاداوة

بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين
من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة
وحفصة قوله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
الاية حدثنا عمرو بن عون اخبرنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر
اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع
مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ونفور
الكفر سورة القلم بسم الله الرحمن الرحيم حرد جد في انفسهم قال
ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح
انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم
الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول قوله عتل بعد ذلك زنيم حدثنا
محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد
ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون
الى السجود حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا
القاضية الموتة الاولى التي متها لم احيا بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع
وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح
سورة سال سائل بسم الله الرحمن الرحيم الفصيلة اصغر ابائه
للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما
كان غير مقتل فهو شوى والعزون الحلق وواحدها عزة سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم
الكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانه اشد مبالغة وقال ابن عباس
وقارا عظمة وقال غيره كبارا الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان
مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه يقال من الدوران كما قرا عمر الحي القيوم

دور بن نعت وقال غيره ديارا احدا الا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع
بعضها بعضا وقارا عظمة **حدثني** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما
ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت
لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر
فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسرا اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما
هلكوا اوحي الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
عليها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ
العلم عبدت **سورة قل اوحي** بسم الله الرحمن الرحيم **قال ابن عباس**
لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت
اليهم الشهب فرجعت اليهم الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا
وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء
الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر
الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا
الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول
الجن **سورة المزمل** بسم الله الرحمن الرحيم **قال مجاهد وتبتل**
اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا **سورة المدثر قسورة ركز الناس**
واصواتهم وكل شديد قسورة وقسورة يقال مستنفرة مذعورة
قال ابو هريرة الاسد وقال ابن عباس عسير شديد حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك
الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل
الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال جاورت

قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن
يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا ورفعت
راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال
فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر قوله قم فانذر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره
قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان عن علي بن المبارك **قوله عز**
وجل وربك فكبر حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب
حدثنا يحيى سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت
انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القرآن
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك فقال لا اخبرك
الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله جاورت في حراء فلما قضيت
جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن
يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
قوله عز وجل وثيابك فطهر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل
الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة
وهي الاوثان قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله والرجز
فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيامة**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به**
قال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا

الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به
لسانك لتعجل به **باب** ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن
جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك به شفتيه
اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا
جمعه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه
فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك قوله فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل جبريل عليه السلام بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم
بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا
انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال
فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل **سورة
هل اتى على الانسان** بسم الله الرحمن الرحيم **قال يقال معناه اتى
على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا** وهذا من الخبر يقول كان شيئا
فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح وقال معمر
اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من غبيط او قتب فهو ماسور
ويقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء امشاج
الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج
كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال القمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون
من الايام في البلاء **سورة والمرسلات** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون
وسئل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم
فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود
قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن

عبد الله

عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات
وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور
بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه
اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينما نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم
شرها قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر
قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال
قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما
نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا
حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حفظت من ابي
في غار بمنى **سورة عم يتساءلون** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا
لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا
جزاء كافيا وقال غيره غساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل
به اعطاني ما احسبني اي كفاني قوله يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا
زمرا حدثنا محمد حدثنا معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون يوما
قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال

ثم ينزل الله من السما ما فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان
شي الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة
سورة والنازعات وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده
الناخرة والنخرة سوا مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال
بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح
فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان
مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن
المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل
ابن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا
بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين سورة عبس
بسم الله الرحمن الرحيم عبس كلح واعرض لا يمسه الا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا
سفرة الملائكة سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي
الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل
عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس كتبة
اسفارا الكتب يقال واحد الاسفار سفر ترهقها تغشاها شدة مسفرة
مشرقة بايدي سفرة قال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا يقال الواحد الاسفار
سفر تلهى تشاغل حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت زرارة
ابن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي
يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران سورة اذا الشمس كورت
بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن سجرت يذهب ماوها فلا
يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملو وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض
فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس
تستتر كما تكنس الظبي تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن
به وقال عمر واذا النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا
احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر سورة اذا السما انفطرت
بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش
وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرا اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق
ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير سورة

ويل

ويل للمطففين المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه
سورة اذا السما انشقت وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء
ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور ان لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد
عن يحيى عن ابي يونس وهو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القسم
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك
قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن
نوقش الحساب هلك حدثني سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر
جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا
بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم سورة البروج وقال مجاهد
الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا سورة الطارق قال مجاهد
ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات
سورة سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحاق عن البرا قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرياننا القران ثم جا عمار وبلال
وسعد ثم جا عمر بن الخطاب في عشرين ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم فما
رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان
يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جا فما جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى
في سور مثلها سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها
وحان شربها حميم ان بلغ اناه يقال الضريع نبت يقال له الشبرق ويسميه
اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا يسمع فيها لاغية شتما بمسيطر بمسلط ويقرا
بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم سورة الفجر وقال مجاهد
ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب
للذين عذبوا به وقال غيره سوط عذاب للذين عذبوا به وقال غيره سوط
عذاب كلمة يقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط اكلا لما

السلف وجما الكثير يحاضون يحافظون ويحضون يامرون باطعامهم
وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان الله
اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الجنة
وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا جيب القميص قطع له جيب
يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على اخره لبالمرصاد اليه المصير
المطمئنة المصدقة بالثواب سورة البلد وقال مجاهد بهذا البلد
مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد لبدا كثيرا
والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة سورة والشمس
وضحاها وقال مجاهد ولا يخاف عقباها عقبى احد بطغواها بمعاصيها
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم
منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امراته
جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه
عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير
بن العوام سورة والليل اذا يغشى وقال ابن عباس وكذب بالحسنى
بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء
فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم فقال فايكم اقرا فاشاروا الي
فقال اقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها
من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولاء يابون
علينا قوله وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم
فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا
الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر
والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهولاء
يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم قوله فاما
من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة

عن ابي

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي في بقيع الغرقد في
جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله عز وجل وصدق بالحسنى
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث قوله فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل
فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة
وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان قوله واما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل
قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان
بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب
مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير
الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فييسرون الى عمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون الى عمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى قوله عز وجل فسنيسره للعسرى حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن الاعمش سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من اهل النار ومقعده من اهل الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان

من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقا
فسييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية **سورة والضحى** وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اذا سجى
اظلم وسكن عائلا ذو عيال **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود
ابن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون
شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ما ودعك ربك وما قلى تقرا بالتخفيف
والتشديد بمعنى واحد قال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا البجلي
قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك
وما قلى **سورة الم نشرح قال مجاهد وزرك في الجاهلية** انقض اثقل مع
العسر يسرا قال ابن عيينة مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب
في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره
للاسلام **سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل**
الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال
ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
شعبة اخبرني عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون **سورة اقرا باسم**
ربك وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في المصحف
في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال
مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعن
قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا
يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله
عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة قالت
كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء
فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى

فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها
الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم
خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره
النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل
على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي
وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد قال ابن شهاب
فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا
انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون
قال ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم قوله اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل
قال محمد اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم قوله علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة
فقال زملوني زملوني فذكر الحديث قوله كلا لئن لم ينته لنسفعا الاية حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال ابو جهل
لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن
عبد الكريم سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم انزلناه الهاء كناية
عن القرآن انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله
بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الذي يطلع
منه سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زائلين قيمة القائمة دين
القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
ابن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ان الله عز وجل امرني ان اقرأ عليك قال ابي الله سماني لك قال
قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت ان اقرأ عليك القرآن قال
ابي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ
عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثني احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي
حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال الله سماني
لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة
اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى
اليها واحد قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر الاهلية قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية

الفاذة

الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي
فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد الكنود الكفور فاثرن به رفعن به غبارا لحب الخير لشديد من اجل
حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم
كالعهن كالفراش المبثوث كالوان العهن كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا
كذلك الناس يجول بعضهم في بعض سورة الهاكم قال ابن عباس التكاثر
من الاموال والاولاد سورة العصر قال يحيى العصر الدهر اقسم به سورة
الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى سورة
الفيل وقال مجاهد الم تر الم تعلم ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل هي سنك وكل بالفارسية لايلاف قريش بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
وآمنهم من كل عدوهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش سورة
ارأيت بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه
يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون الماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة
وادناها عارية المتاع سورة الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك
حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس لما عرج بالنبي صلى الله
عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته
كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير
فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه سورة
قل يا ايها الكافرون لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني
لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين
وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون

ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
سورة الفتح حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد
ان نزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران قوله عز وجل ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد
الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم
عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن
عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل
هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله
معهم فما رويت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز
وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا
نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال
اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول **سورة تبت يدا ابي لهب وتب**
تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا
الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه
فقال ارايتكم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي
لهب وتب الى اخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس قال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى اخرها قوله عز وجل وامراته

حمالة

حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد
ليف المقل وهي السلسلة التي في النار **سورة الصمد** بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لا ينون احد اي واحد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال
ابو وايل الصمد السيد الذي انتهى سودده حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من
اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما
تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ
الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد **سورة الفلق**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب
غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شي واظلم
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر سالت ابي
ابن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي
فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة الناس**
بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد
خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر
ابن حبيش وحدثنا عاصم عن زر سالت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر
ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم **اخر التفسير كتاب فضايل القران باب**
كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على
كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
اخبرتني عايشة رضي الله عنها وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشر سنين حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا معتمر سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبيت ان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه
حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت
لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا
يوم القيامة **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع
على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس
قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله
عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **نزل القرآن بلسان**
قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت
وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها
في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية
القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن نزل بلسانهم ففعلوا **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء **وقال** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج
قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ
بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى
اي تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم
سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك **جمع القرآن**
حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن
عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل
اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال

ان القتل

ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر
يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد
قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل
من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل
ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر
وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع
احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت
عمر **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم قال ابن شهاب ان انس بن
مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل
الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا
في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة
الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فلما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف فانما
رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر
بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف
باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد

ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب
لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي
الضرر **باب انزل القران على سبعة احرف**
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى
الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرأت
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا ما تيسر منه **باب تاليف القران** حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف
ابن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن
خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم
قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت
قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا

ثاب

ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا
الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا
لقد نزل بمكة على محمد واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت
له المصحف فاملت عليه اي السور حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني
اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من
تلادي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البراء
قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد
علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين
في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه
فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن
من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب** كان جبريل
عليه السلام يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق
عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه
السلام يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه
الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه
كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام
مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه **باب**
القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن
مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القران من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق بن سلمة خطبنا عبد الله فقال

والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة
والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما
انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا
يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا وانا اعلم
اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم
مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام
حدثنا قتادة سالت انس بن مالك من جمع القران على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن
ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني
وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة
ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرؤنا ابي وانا لندع من لحن ابي وابي
يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله عز
وجل ما ننسخ من اية او ننسها **باب فضل فاتحة
الكتاب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى
قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله
اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
الا اعلمك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب قال
حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير
لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر
له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية

اكنت

اكنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني
معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا **باب فضل سورة
البقرة** حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن
عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين وحدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان **باب فضل سورة الكهف** حدثني عمرو بن خالد
حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقران **باب فضل سورة الفتح** حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت
ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت
ان يكون نزل في قران قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا
لك فتحا مبينا **باب فضل قل هو الله احد** فيه عمرة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان
ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد
لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي
سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم
ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك
يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال سمعت ابا جعفر
محمد بن ابي حاتم وراق ابي عبد الله قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل
وعن الضحاك المشرقي مسند باب فضل المعوذات
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة وقال
الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرا فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره
رفع راسه الى السما حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول
الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت
راسي الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها
قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير باب

من قال

من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت
انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي
صلى الله عليه وسلم من شي قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين
باب فضل القران على سائر الكلام حدثنا هدبة
ابن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران كمثل الاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من
الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم
تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت
باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف
اخبرنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله عز وجل باب
من لم يتغن بالقران وقوله عز وجل اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى
عليهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله لشي ما اذن للنبي صلى الله عليه
وسلم يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشي ما اذن للنبي صلى الله
عليه وسلم ان يتغنى بالقران قال سفيان تفسيره يستغني به باب
اغتباط صاحب القران حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل
ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل واطراف النهار حدثنا اعطاه
علي بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل
علمه الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه
في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب
خيركم من تعلم القران وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه
قال واقرا ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني
مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم
من تعلم القران وعلمه حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها قد وهبت
نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها
فقال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك
من القران قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القران باب
القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رات المراة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول
الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران

قال معي

قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران باب
استذكار القران وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل
صاحب الابل المعقلة ان تعاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي
واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي
بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها باب القراءة على الدابة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله
بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا
على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القران
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل
باب نسيان القران وقول الله سنقرئك فلا تنسى وهل يقول
نسيت اية كذا وكذا حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة قال حدثنا هشام
عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا وكذا حدثنا محمد
ابن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا
تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا
كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم

يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير بأسا أن يقول
سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما
في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت
يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرؤا منه ما تيسر حدثنا بشر بن آدم حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ
من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها
من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله عز وجل ورتل
القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما
يكره أن يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
حدثنا أبو النعمان أخبرنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن أبي
وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة
فقال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ
بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من
آل حم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن
علينا جمعه وقرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال إن علينا
أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده

الله

الله
عز وجل باب مد القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
جرير بن حازم الأزدي حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل أنس بن مالك كيف كانت قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد
ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن
مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وهو على ناقته أو جمله
وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو
يرجع باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن حدثنا
محمد بن خلف أبو بكر حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا
موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود باب من أحب
أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي
عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب
أن أسمعه من غيري باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد
بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد
الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول
الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت
إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان باب
في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي حدثنا
سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة
أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال
سفيان أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة
عن أبي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى حدثنا
أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات
حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل
لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله

عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم
قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر
من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر
يومين وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود
صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض
أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف
عليه بالليل فإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية
أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلاث
أو في خمس وأكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني إسحاق قال حدثنا عبيد الله
عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني
قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا
تزد على ذلك باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة
قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم عن أبيه عن أبي الضحى
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ
عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء
حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن
حفص حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني
عن ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك
وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري باب من رايا بقراءة
القرآن أو تأكل به أو فخر به حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان قال حدثنا
الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق

السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى
شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا
ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ
القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي
لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر أو خبيث وريحها مر باب
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا
عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن أبي مطيع
عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن
ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث
بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان
وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن
أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
فاقرآ أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن أبي
مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع
أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها
فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر
أبدا وقال الآخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم
له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال
أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة
أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها
فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سوا
سواهن من النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع
الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له
في النكاح حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني
إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد
الرحمن إن لي إليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك
بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار
إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء باب من لم يستطع
الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة
عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال
عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه
أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء
باب كثرة النساء حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس
جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا

مسدد

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو
عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء باب
من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة
ابن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته
إلى ما هاجر إليه باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام
فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا
عن ذلك باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت
حتى أنزل لك عنها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل
قال سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان
فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك
دلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد
الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت إليها قال وزن نواة من
ذهب قال أولم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت ابن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان
ابن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد
ابن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على
عثمان بن مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال أخبرنا جرير عن إسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا

نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي
فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية وقال اصبغ اخبرني
ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد
ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر **باب**
نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله
عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله
ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك
قال في التي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج
بكرا غيرها **حدثني** عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في
المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها
فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب**
الثيبات وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن **حدثنا** ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل واذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال
بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب**
تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث

عن يزيد

عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة
الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه
وهي لي حلال **باب** الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب
ان يتخير لنطفه من غير ايجاب **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده **باب** اتخاذ السراري ومن اعتق جارية
ثم تزوجها **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
صالح بن صالح الهمداني قال حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له وليدة
فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما
مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء
قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها
حدثنا سعيد بن تليد اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم
الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني اجر قال ابو هريرة فتلك امكم
يا بني ماء السماء **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه
بصفية بنت حيي ولا لحم امر بالانطاع والقى فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما
ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب من جعل عتق الامة صداقها **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر
لقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه

رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن على ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب الأكفاء
في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا الآية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو
مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم باب
الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة وإن خفتم أن لا
تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا
أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك رسول الله فأنزل الله ويستفتونك
في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله تعالى لهم أن اليتيمة إذا
كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا كانت
مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت
فما يتركونها حين يرغبون عنها في قلة المال فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا
فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق باب
ما يتقى من شؤم المرأة وقول الله عز وجل إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا
محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه
عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
سليمان التيمي سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء باب
الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت

وقال

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبرمة على النار فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل
لحم تصدق على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله مثنى وثلاث ورباع
وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله أولي أجنحة مثنى وثلاث
ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى وثلاث ورباع حدثنا محمد حدثنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة عند
الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها
فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب
أمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة دخل علي فقال نعم إن الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن
عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من
الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد
مثله حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن زينب بنت سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي
بنت أبي سفيان فقال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من
شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت
فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم
فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى
الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب كان أبو لهب أعتقها أريه بعض أهله
بشر حيبة فقال له ماذا لقيت فقال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني
سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع بعد
حولين كاملين لقوله حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم
من قليل الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأشعث

عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه
كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة **باب لبن الفحل** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له
باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته
من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا
امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت
لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه
قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها
عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب
باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم
الاية وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم
الاية وقال انس المحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا
ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده
وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع
فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم
الاية وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وجمع
عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين
لا باس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم
لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنى باخت امراته
لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر
فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير

معروف

معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم
عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر
هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن
زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة
لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة
والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم وقال ابن عباس الدخول والمسيس
واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته في التحريم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة
وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من
يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن
ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال
فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب
من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب
قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت
لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ام سلمة **باب**
وان تجمعوا بين الاختين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي
سفيان قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول
الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال
بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها
لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن **باب** لا تنكح المراة على عمتها
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع
جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها
او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها
ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة على خالتها فنرى
خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت
حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
الاخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمراة ان تهب
نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل قال حدثنا هشام
عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحيي المراة ان تهب
نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله
ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر
وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب
نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة اخبرنا عمرو
قال اخبرنا جابر بن زيد قال اخبرنا ابن عباس تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم
عن نكاح المتعة اخيرا حدثنا مالك بن اسماعيل اخبرنا ابن عيينة
انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله
ابن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس سئل عن
متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي
النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي حدثنا سفيان قال
حدثنا عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا
كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا
وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما
ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان

لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه منسوخ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرحوم سمعت
ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله
الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوتاه واسوتاه
قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثنا
ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندي شيء قال
اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه
قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكتكها
بما معك من القران باب عرض الانسان ابنته او اخته
على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد
الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر الصديق رضي الله عنهما فقلت ان شئت زوجتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه
عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو
بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة

بنت ابي سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام
سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب** ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النسا الاية وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النسا يقول اني اريد التزويج
ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني
فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطا يعرض ولا يبوح
يقول ان لي حاجة وابشري انت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول
ولا تعد شيا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم
نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن
عباس يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة **باب** النظر الى المراة قبل
التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام يجي بك الملك في
سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا
هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة
انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي فقال لا والله يا رسول
الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له
ردا فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جا
قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددهن قال تقراهن
على ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران **باب**
من قال لا نكاح الا بولي لقوله تعالى واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقال وانكحوا الايامى منكم
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس وحدثنا احمد بن صالح حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة

اخبرته

اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحا فنكاح منها نكاح
الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم
ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي
الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين
حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها
زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا
النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة
فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليالي بعد ان
تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان
تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل
والنكاح الرابع يجتمع الناس كثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن
جاها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد
دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطته ودعي ابنه لا يمتنع
من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله
الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها
ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر
حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه فقلت ان شيت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت
ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شيت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي قال
حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن
يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت

المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الاية فلا تعضلوهن
فقلت الان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه

اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس
بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ
اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد
اني نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن عروة عن
ابيه عن عائشة في قوله يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب
عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها
فنهاهم الله عز وجل عن ذلك حدثنا احمد بن مقدام حدثنا فضيل بن
سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض عليه نفسها فخفض فيها النظر ورفعه
فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء
قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي
هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القران شيء قال نعم قال
اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران

نكاح الرجل
ولده الصغار لقوله واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت
عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة
فانكحته حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست
سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت
عنده تسع سنين

السلطان ولي لقول
النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل قال جاءت امراة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت نفسي فقامت طويلا
رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها

قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك قال
فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم
يجد فقال امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور
سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القران

لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى
تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن
الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة
انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها

اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد
ابن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه
حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد قال اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه
ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع ابني يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما ٢
انكح ابنة له نحوه

تزويج اليتيمة لقول الله
عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم واذا
قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا
او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة قال لها
يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم
قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى في
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل لهم
في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها
واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس
لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى

من الصداق اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال
قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم بالنساء من حاجة فقال
رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو
خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال
فقد ملكتكها بما معك من القران لا يخطب على خطبة
اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت
نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او ياذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال قال ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك
تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان
شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى
ابن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري الخطبة
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول
جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان
ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت
معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي
يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي
كنت تقولين قول الله عز وجل واتوا النساء صدقاتهن
نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله واتيتم احداهن قنطارا

فلا تاخذوا منه شيئا وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى
الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج
امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس
فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
تزوج امراة على وزن نواة من ذهب التزويج
على القران وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت
ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد
وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول
الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت
الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل
فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما
من حديد قال هل معك من القران شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال
اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران
المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل تزوج ولو
بخاتم من حديد الشروط في النكاح وقال عمر
مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها
حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها
الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس ان عبد الرحمن بن عوف
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من
ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات
المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته
او اخبر بخروجهما كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة
الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثني فروة بن ابي المغراء
قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى
الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
من احب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها
ولم يبن بها من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وهي بنت ست وبنى بها
وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا البناء في
السفر حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني
عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من
خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا
لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس البناء بالنهار
بغير مركب ولا نيران حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني
امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم

انماطا

انماطا قلت يا رسول الله واني لنا انماط قال انها ستكون
النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها ودعائهن بالبركة حدثنا الفضل
ابن يعقوب حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم
اللهو الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي
عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم
عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم
لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت
الى تمر واقط وسمن فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فقال
لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت
الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون
قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت
في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة
وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه الاية قال ابو عثمان قال انس انه خدم النبي صلى الله
عليه وسلم عشر سنين استعارة الثياب للعروس
وغيرها حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
منه بركة ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدكم
يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان

ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا

الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن بيان قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام

من اولم على بعض نسائه اكثر

من بعض

على بعض حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة

من اولم باقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة عن عائشة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

من اجاب الى كراع

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

اجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج

ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت
عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه
الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس
وغير العرس وهو صائم ذهاب النساء والصبيان
الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه
وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم
من احب الناس الي هل يرجع اذا راى منكرا
في الدعوة وراى ابو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر
ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه
النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم
طعاما فرجع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القسم
ابن محمد عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النمرقة فقالت اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة قيام المراة على
الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابن غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد بلت
تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
الطعام اماثته له فسقته تخصه بذلك
النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل
ابن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور
المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم
انما المراة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت
بها وفيها عوج الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق
ابن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع
وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط
الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء
فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع
وكلكم مسؤول والامام راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول
والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو
مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول حسن
المعاشرة مع الاهل حدثني سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا حدثنا
عيسى بن يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة
عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس
جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث
خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة
زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة
زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف
ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء
له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس
ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل
النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك
وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية

عشر زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح
واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه
ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها
وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع
لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا
تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا
واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت
كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة رضي الله
عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا
قال ابو عبد الله قال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن تسمع اللهو موعظة الرجل
ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل
حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين
من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا
وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما

فاذا

فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل
فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار
فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان
اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان
احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد خاب من
فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة
فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى
الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتأمنين ان يغضب
الله عليك لغضب رسول الله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي
الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم
قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد
كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة
له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك
الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له
اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد
ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع
الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام

يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع
بصره الي فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول
الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست
حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا
يرد البصر غير اهب ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع
على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون
الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال او في هذا انت يا ابن
الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين
ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل
على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت
اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله عز وجل اية التخير
فبدا بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن
مثل ما قالت عائشة **باب** صوم المراة باذن زوجها
تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة
وبعلها شاهد الا باذنه **باب** اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعا الرجل الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا

محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش
زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب**
لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا
باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير
امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد عن موسى عن ابيه عن
ابي هريرة في الصوم **باب** حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل
قال حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على
باب النار فاذا عامة من دخلها النساء **باب**
كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد
تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله عز وجل قالوا
يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك
تكعكعت فقال اني رايت او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم
منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك
خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء

عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم
ابن زرير **باب** لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول
الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا
وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا **باب**
المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته
والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع
وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر فقال ان الشهر تسع وعشرون
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن
ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه ولا تهجر الا في البيت والاول اصح
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح قال حدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله قال اخبرنا ابن صيفي
ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا
تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرون يوما حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا ابو يعفور قال تذاكرنا
عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى
الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا
هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصعد الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز وجل
واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها
في آخر اليوم **باب** لا تطيع المرأة زوجها في معصية
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن
مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط
شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت
ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات
باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا
محمد بن سلام قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند
الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة
لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح
خير **باب** العزل حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن
عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا
جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا هي كائنة **باب** القرعة بين
النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن
قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع
عائشة يتحدث معها فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري

وقف لله تعالى

وارى بعيرك فنظرت وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط
علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا

المراة تهب يومها من زوجها لضرتها

وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة

العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا

بين النساء حدثنا مسدد حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس
ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج
البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا

اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا ابو اسامة عن
سفيان قال حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة
اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد
قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا فروة

حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس

اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا
اسماعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا
اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في
بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط

ريقه

ريقي

حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن
حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني
فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح
ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس
زور

الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد

ابن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله عز وجل اغير
مني حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد اغير من الله عز وجل من اجل ذلك حرم
الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله عز وجل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة
محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير
حدثه عن امه اسماء انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله
عز وجل وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا الموصلي ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله عز وجل يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله عز وجل حدثنا
محمود حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر
قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح
وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم
اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق
وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي حدثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر يا بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار

غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث

عثمان

عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها

وقف جامع القطب الحنفي

باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس ابن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على

اللهو باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن ابي المغراء
قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة
بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا
فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشا
وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان
تخرجن لحوائجكن باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى
المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد
فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في
الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت
ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالته عن ذلك قال انه عمك فاذني له قالت فقلت
يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد
ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة
باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب
قول الرجل لاطوفن الليلة على نسايي حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان
بن داود لاطوفن الليلة بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل
في سبيل الله عز وجل فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي
فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجا
لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة
مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يكره ان ياتي الرجل اهله ليلا طروقا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا
يطرق اهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد عن
هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب
من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك
قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال
امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس
يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
قال قال رسول الله فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم
اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت
راء من الابل فالتفت فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال
قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشا لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة باب قوله عز وجل ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن او ابائهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة
ابن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي بالمدينة فقال ما بقي
للناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالما
على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب
والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ساله رجل شهدت مع رسول

الله العيد اضحى او فطر قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين
الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

باب قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة
وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت عاتبني ابو بكر
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

باب الطلاق وقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق
امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا
امسك بعد وان شا طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها
النسا

باب اذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين سمعت ابن عمر
انه طلق امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها
قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره
فليراجعها قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي حدثنا الاوزاعي
سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة
عن عايشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك
والحجاج بن ابي منيع حدثنا عبد الرحمن عن جده عن الزهري ان عروة اخبره
ان عايشة قالت حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا
الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين جلسنا بينهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت

في بيت

في بيت نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها
دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك
لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده
عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج
علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين
ابن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد
قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه
بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال
حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه
بهذا حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي
حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها
فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا

باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله عز وجل الطلاق
مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض
طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع
عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل
ابن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جا الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع
من رسول الله فلما رجع عاصم الى اهله جا عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي
حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع
الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها

يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني تزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنا القسم بن محمد عن عايشة ان رجلا
طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسيل النبي صلى الله عليه وسلم
اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول **باب**
من خير ازواجه وقول الله عز وجل قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
الاية كلها حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
مسلم عن مسروق عن عايشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن اسمعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا
النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة
او ماية بعد ان تختارني **باب** اذا قال فارقتك او سرحتك
او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل
وسرحوهن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او
فارقوهن بمعروف وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقه **باب** من قال لامراته
انت علي حرام قال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا
فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي
يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام
وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني
نافع قال كان ابن عمر اذا سيل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين
فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى
تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها
وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شي تريده فلم تلبث ان طلقها

فاتت

فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني
تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا
هنة واحدة لم يصل مني الى شي افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته
باب قول الله عز وجل لم تحرم ما احل الله لك حدثنا
الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير
عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته
ليس بشي وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا الحسن
ابن محمد بن الصباح حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع
عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث
عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
تبتغي مرضات ازواجك الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي المغرا
اخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل على
نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان
يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقال لي اهدت لها امراة من قومها عكة من
عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له
فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك
سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وساقول ذلك
وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على
الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد
منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار
الي قلت نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة
قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي **باب** يا ايها الذين امنوا
اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم

عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك اي لا طلاق قبل النكاح عن
علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن الحسين وشريح وسعيد
ابن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع
ابن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الله وعمرو
ابن هرم والشعبي انها لا تطلق باب اذا قال لامرأته وهو
مكره هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل باب الطلاق
في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق
والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ
ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس
وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة
خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة
عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل
فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس
طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس
وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته
البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج
فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا
يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد
عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال
لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت
فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت
قال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر
والعتاق ما اريد به وجه الله عز وجل وقال الزهري ان قال ما انت
بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي بن ابي طالب الم تعلم
ان القلم رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن
النائم حتى يستيقظ وقال علي كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه وقال قتادة
اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز
عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب

عن يونس

عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى
لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربعا فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت
قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى
لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه
فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك
جنون فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان
قد احصن وعن الزهري قال فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن
رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة
فرجمناه حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق فيه
وقول الله عز وجل ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا
الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون
عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل
واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تحل حتى
تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب
الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق
ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة
ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال اتردين حديقته قالت نعم فردتها وامره
يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة
ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا
قراد ابو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول

ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف عليه الكفر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر
الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرر
وقوله وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا
اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا حدثنا ابو الوليد حدثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة الزهري قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن **باب**
لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث
سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور
بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن
ذلك لحم تصدق به على بريرة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب**
خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني
فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف
وراءها في سكك المدينة **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه
وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف
خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت فلا
حاجة لي فيه **باب** حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها
الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم حدثنا شعبة وزاد

فخيرت

فخيرت زوجها **باب** قول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن الاية حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح
النصرانية واليهودية قال ان الله عز وجل حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم
من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله
باب من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على
منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم
ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت امراة
من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان
هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران
ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر
عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن
عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية
ابن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري
فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب** اذا
اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت
عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت
ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد
وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله عز وجل لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على
نكاحهما فاذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها
وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض
زوجها منهم لقوله واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى
الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى
الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن
بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ
عليهن قد بايعتكن كلاما **باب** قول الله عز وجل
للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤا
رجعوا حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل
انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا
ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله وقال لي اسماعيل حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه
الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني
عشر رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** حكم
المفقود في ماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص
امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده
وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين فقال اللهم عن فلان فان اتى فلي
وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل
عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء
والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها
بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ
عنه شيئا غير هذا فقلت ارأيت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة
هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له **باب**
الظهار وقول الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي
الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظهرون منكم
من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا

من القول

من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظهرون من نسائهم ثم
يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله
بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن
لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه سأل
ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران
وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان
ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما
قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله عز وجل لم يدل على المنكر وقول
الزور **باب** الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا
واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ
النصف وقالت اسماء صلى النبي في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن
الناس وهي تصلي فاومأت برأسها الى الشمس فقلت آية فاومأت برأسها
اي نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم
وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله
عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا
لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال طاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله
فيها خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على الوسطى والخنصر قلنا
يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها
فاتى بها اهلها رسول الله وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول
الله من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت برأسها ان لا قال ففلان
لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان

نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفتنة من ههنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير
بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في
سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اوما بيده الى المشرق فقال اذا
رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من
سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح
او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق
شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا
يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير
باصبعه الى حلقه **باب** اللعان وقول الله
عز وجل والذين يرمون ازواجهم الى قوله لمن الصادقين فاذا
قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي
صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز
واهل العلم وقال الله عز وجل فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا وقال الضحاك الا رمزا الا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان
ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز وليس بين الطلاق
لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك
الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه
تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده
لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل

ثم الذين

ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم
٢ قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور
الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم سمعته من
سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين
السبابة والوسطى حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني
ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين
ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس
عن ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا
مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة
هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا **باب**
اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر
قال فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك
هذا نزعه **باب** اختلاف المتلاعنين حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار
قذف امراته فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما
باب يبدا الرجل بالتلاعن حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت **باب**
اللعان ومن طلق حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل
ابن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام
كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على
عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر

فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر
والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت
بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من
تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين **باب**
التلاعن في المسجد حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب
عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا وجد
مع امرأته رجلا ايقتله او كيف يفعل فانزل الله عز وجل في شأنه ما ذكر في القرآن من امر
المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في
المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه
قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به
احمر قصيرا كأنه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود
اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر
التلاعن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه
انه وجد عند اهله آدم خدلا قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا كثير اللحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء **باب** صداق الملاعنة

حدثنا

حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل قذف امرأته قال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار
ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت
صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب**
قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين
حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن
امرأته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك
باب التفريق بين المتلاعنين حدثنا ابرهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى
الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما **باب**
يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق
بينهما والحق الولد بالمرأة **باب** قول الامام اللهم
بين حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني
عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه يذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد
عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس أهي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس
لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام باب إذا طلقها
ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا هشام حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عثمان بن
أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج
امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس
معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قوله
عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم قال مجاهد إن لم تعلموا
يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة
أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها
وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح
أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن
شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم
أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتى النبي صلى الله عليه وسلم إذا وضعت أن أنكح
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور
ابن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت باب
قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وقال إبراهيم
فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا تحتسب
وهذا أحب إلى سفيان وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها وأقرأت
إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها
قصة فاطمة بنت قيس وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك
أمرا فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي
عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم

الآخر

الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن
وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا
أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم
فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله
لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا حدثنا إسماعيل
حدثنا مالك عن يحيى عن سعيد بن العاصي طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة
بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك
شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت لفاطمة ألا
تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس حدثنا
ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير
لعائشة ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت
بئس ما صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها
خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة
عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب المطلقة
إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة
حدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة
أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة باب قول الله
عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحمل
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفر إذا صفية
على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى أو حلقى إنك لحابستنا أكنت
أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا باب
وبعولتهن أحق بردهن في ذلك في العدة وكيف يراجع المرأة إذا طلقها

واحدة او ثنتين حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن الحسن زوج
معقل بن يسار اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد
الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته
تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من
ذلك فقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها فحال بينه وبينها فانزل
الله عز وجل واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الاية
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستراد لامر
الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امراة له وهي حائض
تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها
فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النسا وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم
ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره
عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
امرني بهذا باب مراجعة الحائض حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير قال سالت ابن عمر
فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها
ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز
واستحمق باب تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا وقال
الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث
الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة
خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي
ابوها ابو سفيان اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على

زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انما هي
اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول
قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر
بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء
الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب
او غيره سئل مالك رحمه الله ما تفتض قال تمسح به جلدها باب
الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن نافع
عن زينب بنت ام سلمة عن امها ان امراة توفي عنها زوجها فخشوا على
عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال
لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول
فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب
بنت ابي سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة
اشهر وعشرا حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد
ابن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج
وفقه الله تعالى بسعيد القطب الكنكي
باب القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت
كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل
ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع
الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا
الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام قال حدثتنا حفصة قالت
حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها
نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور

باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم منصور اخبرنا روح حدثنا شبل عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله عز وجل والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل
غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني
حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان لما
جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة
لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن
اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره
ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا
علي بن الجعد حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس
حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين
اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا

قال ايوب

قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل
مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
ابعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها
لقوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت فذاك ابعد وابعد لك منها

وفق الله تعالى بتصحيحه العطب الحنفي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على
الاهل وقول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين
الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله
نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل
الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن
عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة
فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك
ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول

المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني ويقول الابن
اطعمني الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدأ بمن تعول **باب** حبس الرجل قوت سنة على اهله
وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام اخبرنا وكيع عن ابن عيينة
قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم
او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب
الزهري عن مالك بن اوس عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع
نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على
مالك بن اوس بن الحدثان فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر
اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا
ثم قال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي
به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
تعالى كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره
قال الله وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الى ان الله على كل شيء قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه

وسلم

[illegible]

وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك
من ابن اخيك واتى هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان شئتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر فقبضتها سنتين وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل
دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها
فانا اكفيكماها **باب وقول الله والوالدات يرضعن اولادهن**
حولين كاملين الى قوله بما تعملون بصير حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره
باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال حدثنا علي بن ابي طالب
ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من
الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء
اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما
سألتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين وكبرا
اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم **باب خادم المرأة**
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين
الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله
اربعا وثلاثين فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين
باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا

شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عائشة ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان
خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير
علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المراة زوجها
في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن
طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه
على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المراة
بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة
سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب
عون المراة في ولدها حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن
عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة
ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم
فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت
ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك
الله لك او قال خيرا باب نفقة المعسر على اهله
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
قال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول
الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب
وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين

احدهما

احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول
الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي
بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك
كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء
صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول
الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله
فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة
قالت قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها بنت اخي
من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو
لهب بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاطعمة وقول الله عز وجل
كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان
والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام
حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقراته اية من كتاب الله تعالى فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت

لوجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا
هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف
الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت حتى استوى بطني
فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان في امري وقلت له فولى
الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقراتك الآية ولانا اقرأ
لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان
انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

**باب الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه** حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب
ابن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا
قتيبة عن مالك عن اسحاق عن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا يقول ان
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال
فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب التيمن في الاكل وغيره
قال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره ونعله
وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله

باب من اكل حتى شبع حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت

اقراصا

اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى حدثنا معتمر عن ابيه
قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام
فاذا مع رجل منهم صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة فصنعت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى
وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاه اياها وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون
وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم حدثنا
وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين
شبعنا من الاسودين التمر والماء

باب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الى قوله لعلكم تعقلون والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد قال سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي
من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق
فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم

يتوضا قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا باب
الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان
حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل
النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف
عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط
ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال
على السفر حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع
انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن
انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد
حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان
اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء
يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقين انما كان نطاقي
شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما
وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها
والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث
بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا
واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم
كالمتقذر لهن ولو كان حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله
عليه وسلم ولا امر باكلهن باب السويق حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من
خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا
معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان
خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا

قدمت

قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى
له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة
الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول
الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على الضب فقال خالد بن الوليد
احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه
قال خالد فاجتررته فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي باب
طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
وحدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام
الثلاثة كافي الاربعة باب المؤمن ياكل في معى واحد
حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معى واحد وان الكافر او المنافق
فلا ادري ايهما قال عبيد ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى
بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل
هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معى واحد والكافر ياكل
في سبعة امعاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك
رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل
في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل المسلم في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان
رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان المؤمن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
باب الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن
علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا آكل
متكئا حدثنا عثمان بن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ باب الشواء وقول الله
تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف

اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك
يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد
ورسول الله ينظر وقال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب**
الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت
بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم
استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه
مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية
من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فسلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب
في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال
فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله
الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه ه
باب الاقط وقال حميد سمعت انسا بنى النبي
صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي
عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي
الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبا ولبنا واقطا فوضع الضب على مائدته
فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط **باب**
السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا
عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير
اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما
كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك **باب**

النهش

النهش وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا
ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق النبي صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم
يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله
عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا **باب**
تعرق العضد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا فليح
حدثنا ابو حازم المدني حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه خرجنا
مع النبي نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا
مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته
فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم
جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم
حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال
محمد بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله **باب**
قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز
بها ثم قام فصلى ولم يتوضا **باب ما عاب النبي صلى**
الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله
وان كرهه تركه **باب النفخ في الشعير حدثنا**
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال
سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم
تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه **باب ما كان النبي صلى**
الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه
وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن

حشفة فلم تكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني
سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى
يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت
إذا وضل سعيي حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهلا أرأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه بن سعد فقلت هل أكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه الله تعالى حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله
مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى
قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا روح
بن عبادة حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين
أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معاذ
قال حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه
وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة ما كانوا يأكلون قال على السفر
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض ۞

باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء
ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد
فصبت التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون حدثنا
خالد بن عبد الله بن منير سمع أبا حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة بن أنس قال
دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها
ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال
فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن

يحيى

يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم
النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة
سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا معمر عن الزهري عن
جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح
السكين فصلى ولم يتوضأ

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة وأسماء
صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يؤكل من لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله إلا في
عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع
فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما شبع آل
محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق بالله عز وجل وقال ابن كثير أخبرنا
سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو
مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني
فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل
أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت
أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك
بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما
أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به
إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الأكل في إناء مفضض حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن أبي سليمان
قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة

فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني
نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا
تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولكم في الاخرة **باب ذكر الطعام** حدثنا قتيبة
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرا القران كمثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة
لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته فليعجل
الى اهله **باب الادم** حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل
ابن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث
سنن ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما
الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة
تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى
يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو عليها
صدقة وهدية لنا **باب القثا** حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا **باب
الحلوا والعسل** حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلوا والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني ابن
ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم
النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا
يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الاية
وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب

ينقلب

ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
ليس فيها شي فيشقها فنلعق ما فيها **باب الدبا** حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدبا فجعل ياكله فلم
ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله **باب
الرجل يتكلف الطعام لاخوانه** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل
يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول
الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال بل اذنت له **باب
من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله** حدثنا عبد الله بن منير
سمع النضر اخبرنا ابن عون اخبرنا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت
غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله على غلام
له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال
فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب المرق** حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب
الدبا بعد يومئذ **باب القديد** حدثنا ابو نعيم
حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دبا وقديد فرايته يتتبع الدبا ياكلها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة
قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان
كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع ال محمد من خبز مادوم ثلاثا
باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا
قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه
المائدة الى مائدة اخرى حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة

الله سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرب الى رسول الله خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول الصحفة فلم ازل احب الدبا
من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبا بين يديه باب
الرطب بالقثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم ياكل الرطب بالقثا باب حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان
هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا
وسمعته يقول قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرات احداهن
حشفة حدثنا محمد بن صباح حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه
خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي باب
الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور ابن صفية حدثتني
امي عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر
والماء حدثني سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة
فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت
استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه
امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه
وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب
فوضعته بين يدي النبي فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال
افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى
فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته
وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال
اشهد اني رسول الله باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص

ابن غياث حدثنا ابي حدثني الاعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينما نحن عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذا اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول
هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة يا رسو باب
العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا هاشم بن هاشم
اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح
كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب
القران في التمر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة
مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال
شعبة الاذن من قول ابن عمر باب بركة النخل حدثنا ابو
نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب
جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل القثا بالرطب باب من ادخل الضيفان عشرة
عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا حماد بن زيد عن الجعد بن عثمان عن انس ح وعن محمد عن انس ح وعن سنان
ابن ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه
خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه
ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال
ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين
ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء ٥٥٥
باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل
لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ورق

الا اكله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر
الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطيب فقيل اكنت ترعى الغنم
قال نعم وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد
ابن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا
بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى
سمعت بشيرا قال حدثنا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه
فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال
سفيان كانك سمعته من يحيى باب لعق الاصابع ومصها قبل
ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطا
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها باب المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد
ابن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضوء مما مست
النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا
فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا
نتوضا باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد
لله الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب
الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه
معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب
الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول
وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا
ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم

فذهب

فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى
الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم اتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له باب اذا حضر العشاء فلا
يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية
اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة
فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد
حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ح وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى
مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر
العشاء فابدؤوا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء
باب قول الله عز وجل فاذا طعمتم فانتشروا حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك
قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه واصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد
ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام
القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب
حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت
معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب
بيني وبينه سترا وانزل الحجاب كتاب العقيقة باب
تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه
الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحاق
ابن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء
فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا

وقف لله تعالى

بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود
ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم
فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عبد الله
ابن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كان ابن لأبي طلحة قال ما فعل
ابني قالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها
فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما
قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي
صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه وسماه عبد الله حدثني
محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق الحديث
باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة وقال أصبغ
أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين قال
حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة
وقال حجاج حدثنا حماد أخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن
ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام
عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله حدثني عبد الله بن
أبي الأسود حدثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين
أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب
باب الفرع حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر حدثنا
الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري
حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب **كتاب الصيد والذبائح والتسمية**
على الصيد وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء

من

من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب أليم وقوله أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم
غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر
الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون
فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن
صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة
وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق
قال ابن عباس العقود العهود ما أحل وما حرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم
شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت
المتردية تتردى من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه
فاذبح وكل حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه
فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة وإن
وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا
تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره **باب صيد**
المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم
والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا
يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل
فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا
تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال
لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر **باب**
ما أصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب
المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت وإنا نرمي
بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل **باب**
صيد القوس وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل لا تأكل
الذي بان وكل سائره وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش

عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط
منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي
عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض
قوم أهل كتاب نأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي المعلم فما يصلح
لي فقال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فاذكر اسم الله فكل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل
باب الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد حدثنا
وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة
عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به
صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد
ذلك يخذف فقال له أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن
الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا **باب**
من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية أخبرنا البخاري قال حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا إلا كلب
ماشية أو ضاريا نقص كل يوم من عمله قيراطان **أخبرنا** البخاري قال حدثنا
المكي بن إبراهيم قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالما يقول
سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
إلا كلبا ضاريا لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان **باب**
إذا أكل الكلب وقوله يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب
وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده إنما أمسك على نفسه والله يقول تعلمونهن
مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل
فكل أخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل
عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله تعالى
فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسكه على نفسه
وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل **باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو**

ثلاثة

ثلاثة أخبرنا البخاري قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا ثابت بن يزيد
قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه
وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها
قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فكل وإن
وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفي أثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه
قال يأكل إن شاء **باب** إذا وجد مع الصيد كلبا آخر أخبرنا البخاري
قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت
يا رسول الله إني أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل
فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت
بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل **باب**
ما جاء في التصيد أخبرنا البخاري قال حدثنا محمد قال حدثنا ابن فضيل عن بيان
عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم
نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن
عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها
كلب من غيرها فلا تأكل **أخبرنا** البخاري قال حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح
وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح
قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله قال سمعت
أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا
بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم
والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم
أهل كتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله
ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل **أخبرنا** البخاري
قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس
ابن مالك قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها
حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها أو فخذيها
فقبله **أخبرنا** البخاري قال حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر

مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم
فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا
فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه
عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله اخبرنا البخاري قال حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل
معكم من لحمه شي باب التصيد على الجبال اخبرنا البخاري قال
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن نافع مولى ابي قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة
وهم محرمون وانا حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت
الناس متشوفين لشي فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري
قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي
فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته
فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى
بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته
الحديث فقال لي ابقي معكم منه شي قلت نعم فقال كلوا فهو طعام اطعمكموها الله
باب قول الله عز وجل احل لكم صيد البحر وقال
عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه
ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح كل شي
في البحر مذبوح وقال عطا اما الطير فارى ان تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطا صيد
الانهار وقلات السيل اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح
اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الما وقال الشعبي
لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس
كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش
الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة
نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر

حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع
نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب
الجراد اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور
قال سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا
كنا ناكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن
ابي اوفى سبع غزوات باب انية المجوس والميتة اخبرنا
البخاري قال حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي
قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل كتاب فناكل في انيتهم وبارض
صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل كتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان
لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي
ليس بمعلم فادركت ذكاته فكله اخبرنا البخاري قال حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران
قال النبي صلى الله عليه وسلم علام اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا
ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك باب التسمية على
الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون اخبرنا البخاري
قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة القدور ودفع النبي صلى الله عليه وسلم فاصبنا ابلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور
ودفع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم
فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او

فخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عنه اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب والاصنام
اخبرنا البخاري قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار
قال اخبرنا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا
اكل الا مما ذكر اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
فليذبح على اسم الله اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة
عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اضحاة ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح
مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب
ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن ابي
بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن
عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله
او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى
الله عليه وسلم باكلها اخبرنا البخاري قال حدثنا موسى قال حدثنا
جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن
مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة
فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها اخبرنا
البخاري قال حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما
السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا باب ذبيحة الامة والمراة
اخبرنا البخاري قال حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من

الانصار

الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية بهذا اخبرنا
البخاري قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار
عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى
غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر
اخبرنا البخاري قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية
ابن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر
الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب ونحوهم اخبرنا
البخاري قال حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا اسامة بن حفص
المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم
وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه
ابو خالد والطفاوي باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها
من اهل الحرب وغيرهم وقوله اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين
اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى
العرب وان سمعته يسمي بغير اسم الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله
وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف
اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن
عباس طعامهم ذبائحهم باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش
واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة
اخبرنا البخاري قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج
قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل
او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند
منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به
هكذا باب النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا

نحر الا في المذبح والمنحر قلت لعطاء ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة
فان ذبحت شيا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج
حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع
ما دون العظم ثم يدع حتى يموت واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان
تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس
الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس
اخبرنا البخاري قال حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه اخبرنا البخاري قال حدثنا اسحاق
سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت
نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة
عن هشام في النحر **باب ما يكره من المثلة والمصبورة
والمجثمة** اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام
ابن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة
يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم اخبرنا البخاري
قال حدثني احمد بن يعقوب قال اخبرنا اسحاق بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط
دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا
غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية
او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وتركوها
وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه
سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرنا البخاري قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
النهبى والمثلة **باب لحم الدجاج** اخبرنا البخاري قال حدثنا
يحيى قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو معمر قال

حدثنا

حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا
عند ابي موسى الاشعري فكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخا فاتي بطعام
فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته اكل شيا فقذرته فحلفت ان لا
اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من
الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر
الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا وظننا
انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شا الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب
لحوم الخيل** اخبرنا البخاري قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكلناه اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن
لحوم الحمر الاهلية ورخص في لحوم الخيل **باب لحوم الحمر الاهلية**
اخبرنا البخاري قال حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم
ونافع عن ابن عمر قال مسدد قال حدثنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
يوم خيبر اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم
اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية اخبرنا البخاري قال حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في لحوم الخيل اخبرنا
البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البرا
وابن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر اخبرنا البخاري قال حدثنا
اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس

اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر
الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون
ويونس وابن اسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع
اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر
فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور
باللحم اخبرنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت
لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول
ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل
لا اجد فيما اوحي الي محرما **باب اكل كل ذي ناب من السباع**
اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي
ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري **باب**
جلود الميتة اخبرنا البخاري قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال
هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها اخبرنا البخاري قال
حدثنا خطاب بن عثمان قال حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت
سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة
فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها **باب المسك اخبرنا**
البخاري حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون الدم والريح ريح
مسك اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما
ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا
خبيثة **باب الارنب اخبرنا** البخاري قال حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها

او قال

او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب**
الضب اخبرنا البخاري قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال اخبرنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الضب لست آكله ولا احرمه اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام
هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر **باب اذا وقعت**
الفارة في السمن الجامد او الذائب اخبرنا البخاري قال حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان
فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت
الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا اخبرنا البخاري قال حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري في الدابة تموت في الزيت والسمن
وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث
عبيد الله بن عبد الله اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها
وكلوه **باب الوسم والعلم في الصورة اخبرنا**
البخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان
تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة قال
حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة اخبرنا البخاري قال حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها
باب اذا اصاب القوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير
امر اصحابهم لم تؤكل اخبرنا البخاري لحديث رافع عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه

وسلم وقال طاوس وعكرمة في بهيمة السارق اطرحوه اخبرنا البخاري قال حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من
الغنايم والنبي صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفيت وقسم
بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوايل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه
رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها
هذا فافعلوا مثل هذا **باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم**
فقتله فاراد اصلاحهم فهو جايز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا
البخاري قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير
من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد
ان نذبح فلا يكون مدى قال ارن ما انهر او نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر
فان السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب اكل المضطر لقوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا الى قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر
في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مومنين وما لكم
الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه الى قوله
هو اعلم بالمعتدين وكلوا مما غنمتم رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله الى قوله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاضاحي باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة
ومعروف **اخبرنا** البخاري قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في
يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو
لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي
جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين اخبرنا البخاري
قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين **باب قسمة الامام الاضاحي بين**

الناس

الناس اخبرنا البخاري قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها
باب الاضحية للمسافر والنساء اخبرنا البخاري قال
حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي
فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي
ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا
قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر **باب**
ما يشتهى من اللحم يوم النحر اخبرنا البخاري قال حدثنا صدقة قال حدثنا
ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا
يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في
ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم
الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها
باب من قال الاضحى يوم النحر اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد
بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان
دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل من يبلغه ان
يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت **باب الاضحى**
والمنحر بالمصلى اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا خالد
ابن الحرث قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد

الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب ضحية النبي صلى
الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد
سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون
اخبرنا البخاري قال حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد
العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يضحي بكبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسماعيل
وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس اخبرنا البخاري قال حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله ٢
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ضح انت به باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك اخبرنا
البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال اخبرنا مطرف عن عامر
عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة
من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن
الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي
عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص
حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن اخبرنا
البخاري قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير
من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن
ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة باب
من ذبح الاضاحي بيده اخبرنا البخاري قال حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته
واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب
من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان
يضحين بايديهن اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان

عن عبد

عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله
على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد
الصلاة اخبرنا البخاري قال حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد
اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة
يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها
ولن تجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلاة اعاد
اخبرنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب
عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره
وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا ادري ابلغت الرخصة ام لا ثم
انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها اخبرنا
البخاري قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس
سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح اخبرنا
البخاري قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر
عن البراء صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل
قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت
فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي
عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه باب وضع القدم
على صفح الذبيحة اخبرنا البخاري قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن
قتادة قال حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين
ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند
الذبح اخبرنا البخاري قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال
اخبرنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا
يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد
بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب
فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة

فلا يجترم عليه مما احل للرجال من اهله حتى يرجع الناس باب ما يوكل من
لحوم الاضاحي وما يتزود منها اخبرنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي اخبرنا البخاري قال حدثنا
محمد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن القسم ان ابن خباب
اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم اليه لحم قالوا هذا من لحم ضحايانا
قال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان ابو قتادة اخاه لامه
وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر اخبرنا البخاري قال حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى
منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شي فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله
نفعل كما فعلنا العام الماضي فقال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس
جهد فاردت ان تعينوا فيها اخبرنا البخاري قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت الضحية كنا
نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام
وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم اخبرنا البخاري قال اخبرنا حبان
ابن موسى قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر
انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين
اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم
شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من
اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي
ابن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه اخبرنا
البخاري قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن
شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا
وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي كتاب
الاشربة وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الايه اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة اخبرنا البخاري
قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول

الاضحى

الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن
الهاد وعثمان بن عمر عن الزهري والزبيدي عن الزهري اخبرنا البخاري قال حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا لا يحدثكم به احد غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا
وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد
اخبرنا البخاري قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب يقولان قال ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال ابن شهاب فاخبرني عبد الملك بن ابي
بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان
ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين
ينتهبها وهو مومن باب الخمر من العنب اخبرنا البخاري قال حدثنا
الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر
قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شي اخبرنا البخاري قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت
وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثنا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر اخبرنا البخاري
قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم
ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها اخبرنا البخاري
قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قايما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفاتها قلت لانس
ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني
بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يوميذ اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف ابو معشر البرا قال سمعت سعيد بن عبد الله قال حدثني
بكر بن عبد الله وقال ابن الدراوردي سالت ابا عمر فقالوا الا يسكر لا باس به ان انس بن مالك
حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يوميذ البسر والتمر باب الخمر من العسل
وهو البتع وقال معن سالت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي

سألنا عمر فقالوا لا يسكر لا بأس به اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام اخبرنا البخاري قال حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت
وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير باب ما جاء في ان
الخمر ما خامر العقل من الشراب اخبرنا البخاري قال حدثنا احمد بن ابي رجاء قال
حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير
والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا
حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع
بالسند من الارز قال ذاك لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال على عهد
عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب اخبرنا البخاري قال حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر قال الخمر
يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والعسل باب والشعير
ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة
ابن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا عطية بن قيس الكلابي
قال حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله
ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير
والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم
لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
الى يوم القيامة باب الانتباذ في الاوعية والتور اخبرنا
البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا
يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل في تور باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في
الاوعية والظروف بعد النهي اخبرنا البخاري قال حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا
منها قال فلا اذا وقال خليفة حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا

اخبرنا

اخبرنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول
عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت اخبرنا
البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الاوعية اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الدباء والمزفت اخبرنا البخاري قال حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن الاعمش
بهذا اخبرنا البخاري قال حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال
قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه قال نعم قلت يا ام
المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت
ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الحنتم والجر قال انما احدثك ما سمعت
أأحدث ما لم اسمع اخبرنا البخاري قال حدثنا موسى عن اسماعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه
وفقه الله تعالى بسعيه الفضل الحسني
وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا باب
نقيع التمر ما لم يسكر اخبرنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي
صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت اتدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على
الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشربوا العصير ما دام طريا حذيفة
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته اخبرنا
البخاري قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن ابي الجويرية قال سألت ابن
عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب
قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد
ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل باب
من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام
اخبرنا البخاري قال حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال اني
لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها
وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا
اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول

وفقه الله تعالى لسعيد الفضل الحسني

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب اخبرنا البخاري قال
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب
ولينبذ كل واحد منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله يخرج من بين فرث
ودم لبنا الاية اخبرنا البخاري قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر اخبرنا البخاري قال حدثنا الحميدي سمع سفيان قال
اخبرني سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن
فشرب وكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت
اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد
بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا
اخبرنا البخاري قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا قال
الاعمش وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اخبرنا البخاري قال
حدثنا محمود قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براعي وقد عطش رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتاه
سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع
ففعل النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح
باخر اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما
وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان
فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلاثة
اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل
لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس

ابن مالك

ابن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح
باب استعذاب الماء اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق عن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو
طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
باب شرب اللبن بالماء اخبرنا البخاري قال حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي
فضله ثم قال الايمن فالايمن اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول
الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال
فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه باب شرب الحلواء والعسل
قال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله احل لكم الطيبات
وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم اخبرنا البخاري
قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل باب
الشرب قائما اخبرنا البخاري قال قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي انه صلى الظهر ثم قعد
في حوائج الناس في رحبة الكوفة عن النزال قال اخبرنا اتى علي على باب الرحبة فشرب
قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
فعل كما رايتموني فعلت اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو نعيم آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي انه صلى الله عليه

الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر
ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام
فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله
عليه وسلم صنع مثل ما صنعت اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما
من زمزم باب من شرب وهو واقف على بعيره اخبرنا البخاري
قال حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابو النضر
عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي صلى
الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر
على بعيره باب الايمن فالايمن في الشرب اخبرنا البخاري قال حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى
الاعرابي وقال الايمن فالايمن باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه في
الشرب ليعطي الاكبر اخبرنا البخاري قال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله
يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله في يده باب
الكرع في الحوض اخبرنا البخاري قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي
انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول
الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاد فشرب الرجل الذي جاء معه باب خدمة الصغار
الكبار اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا
قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها
فكفأناها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر
انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ باب
تغطية الاناء اخبرنا البخاري قال حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا روح بن
عبادة قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين

تنتشر

تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم
الله فان الشياطين لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم اخبرنا البخاري قال حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام
والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه باب اختناث
الاسقية اخبرنا البخاري قال حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها اخبرنا البخاري قال حدثنا
محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها باب
الشرب من فم السقاء اخبرنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز
خشبه في داره اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في
السقاء اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا ايوب
عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء باب
النهي عن التنفس في الاناء اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح
احدكم فلا يتمسح بيمينه باب الشرب بنفسين او ثلاثة
اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال اخبرني
ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتنفس ثلاثا باب الشرب في آنية الذهب اخبرنا
البخاري قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان
حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا
اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب
في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة باب
آنية الفضة اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي

عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا
ولكم في الآخرة اخبرنا البخاري قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن
نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب
في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اخبرنا البخاري قال حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام
ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة
وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق باب
الشرب في الاقداح اخبرنا البخاري قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا
في صوم النبي صلى الله عليه يوم عرفة فبعث اليه بقدح من لبن فشربه باب
الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال
لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه اخبرنا
البخاري قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي
ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي
صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال لقد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين
من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت
انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني
ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم
فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز
فوهبه له اخبرنا البخاري قال حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد
قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم
عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض
من نضار قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر
من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل
مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم فتركه باب شرب البركة والماء المبارك اخبرنا
البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث فقال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه
وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت
لا آلو ما جعلت ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله تعالى فلقد رأيت الماء
يتفجر من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه
فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال جابر خمس عشرة مائة وتابعه
سعيد بن المسيب عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطب المرضى ما جاء في كفارة المرض وقول
من يعمل سوءا يجز به اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم
الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة
لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد حدثنا
ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا البخاري قال حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة
الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب
شدة المرض اخبرنا البخاري قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش
قال وحدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل

عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت احدا الوجع اشد عليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك
بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر
باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول او ثم الامثل فالامثل
اخبرنا البخاري قال حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت
يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها
الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب
وجوب عيادة المريض اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا
ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني اخبرنا
البخاري قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج
والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي
السلام باب عيادة المغمى عليه اخبرنا البخاري
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي
في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب
فضل من يصرع من الريح اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك عمران
امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك
الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع
الله ان لا اتكشف فدعا لها اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله محمد بن مخلد عن ابن
جريج اخبرني عطاء انه رأى ام زفر تلك المرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة ٥ ٥

باب

باب فضل من ذهب بصره اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه وتابعه اشعث بن جابر وابو ظلال
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عيادة النساء الرجال
وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار اخبرنا البخاري قال حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت عائشة فدخلت عليهما
فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ۝ والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ۝ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ۝ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت الى رسول الله فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
باب عيادة الصبيان اخبرنا البخاري قال حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد
ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي
نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ
وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى
الله عليه وسلم وقمنا معه فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه
تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال
هذه رحمة وضعها الله في قلوب من يشاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء
باب عيادة الاعراب اخبرنا البخاري قال حدثنا معلى
ابن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور
او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
باب عيادة المشرك اخبرنا البخاري قال حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهودي كان يخدم النبي صلى
الله عليه وسلم فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن

المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة اخبرنا البخاري قال
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا
يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي
صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام **باب**
وضع اليد على المريض اخبرنا البخاري قال حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا
الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة
فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف
قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير
ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا
واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة اخبرنا
البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث
ابن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يوعك وعكا شديدا فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك
اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها **باب ما يقال للمريض وما يجيب** اخبرنا البخاري قال
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث
عن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو
يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا
وذاك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر اخبرنا البخاري قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل
حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا **باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار** اخبرنا
البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

ان اسامة

ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف
على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة
بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم
عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف
ونزل فدعاهم الى الله فقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء
انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو
حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد
اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت
اخبرنا البخاري قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
ليس براكب بغل ولا برذون **باب قول المريض اني وجع او**
وا راساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب مسني الضر وانت ارحم الراحمين
اخبرنا البخاري قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه
ثم امرني بالفداء **اخبرنا** البخاري قال حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا قال حدثنا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة
وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر
لك وادعو لك فقالت عائشة وا ثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان
ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع
الله ويابى المؤمنون **اخبرنا** البخاري قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن

مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم
يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله عنه سيئاته كما تحط الشجرة ورقها اخبرنا
البخاري قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال
حدثنا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فبالشطر قال لا قال بالثلث قال الثلث والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امراتك ٥

باب قول المريض قوموا عني اخبرنا البخاري قال حدثنا ابراهيم
بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى
الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده
ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول ان الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له اخبرنا
البخاري قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن اسماعيل عن الجعيد قال سمعت
السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن
اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه فقمت خلف ظهره فنظرت
الى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب تمني المريض الموت
اخبرنا البخاري قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي اخبرنا البخاري قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو
يبني حائطا له فقال ان المسلم ليوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب

اخبرنا

اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا
ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد
خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال
سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق

باب دعاء العائد للمريض وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف
سعدا اخبرنا البخاري قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اتى مريضا او اتي به قال اللهم اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان
عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى
وحده وقال اذا اتى مريضا

باب وضوء العائد للمريض اخبرنا
البخاري قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا فصب
علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت
اية الفرائض

باب ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا برفع الوباء والحمى اخبرنا البخاري قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك قال وكان ابو
بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب ما انزل الله داء الا

انزل له شفا اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد
الزبيري قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثنا عطاء بن ابي رباح
عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله جل وعز
داء الا انزل له شفا باب هل يداوي الرجل المراة والمراة
الرجل اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفرا قالت كنا نغزو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة
اخبرنا البخاري قال حدثنا حسين قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا
مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
الشفا في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانها امتي عن الكي
ورفع الحديث اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا
سريج بن يونس بن الحرث قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفا في ثلاثة في شرطة
محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي عن الكي رواه القمي
عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم
باب الدوا بالعسل وقول الله فيه شفا للناس اخبرنا
البخاري قال حدثنا ابو نعيم علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال
اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
الحلوا والعسل اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شي من ادويتكم او يكون في شي من ادويتكم
خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي
بالنار اخبرنا البخاري قال حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية
فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال
فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا
باب الدوا بالبان الابل اخبرنا البخاري قال حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا ثابت عن انس ان
ناسا كان بهم سقم اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم
الحرة في ذود له فقال اشربوا من البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه

باب الشفاء في ثلاث

وسلم

واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت
الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس
حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن
فقال وددت انه لم يحدثه باب الدوا بابوال الابل
اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد قال حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام
عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه
فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم قال قتادة وحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل
الحدود باب الحبة السودا اخبرنا البخاري قال حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا اسرائيل عن منصور
عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا
المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السودا
فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت
في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة حدثتني انها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السودا شفا من كل داء الا من السام قلت
وما السام قال الموت اخبرنا البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا
هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السودا
شفا كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السودا الشونيز
باب التلبينة للمريض اخبرنا البخاري قال حدثنا
حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة انها كانت تامر بالتلبينة للمريض وللمحزون
على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
التلبينة تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن اخبرنا البخاري
قال حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا هشام عن
ابيه عن عايشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب
السعوط اخبرنا البخاري قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام
اجره واستعط باب السعوط بالقسط الهندي البحري

وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كسطت نزعت وقرا عبد الله قسطت
اخبرنا البخاري قال حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت
الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة
ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام
فبال عليه فدعا بماء فرش عليه باب اي ساعة يحتجم واحتجم
ابو موسى ليلا اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب
الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا
البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطا وطاوس عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب
الحجامة من الدا اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا
عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط اخبرنا البخاري قال حدثنا سعيد بن تليد
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفا باب الحجامة على
الراس اخبرنا البخاري قال حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه
سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري
حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجم في راسه باب الحجم من الشقيقة والصداع اخبرنا
البخاري قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بما يقال له لحي جمل وقال
محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به اخبرنا البخاري قال حدثنا اسماعيل بن ابان
قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شي من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم
او لذعة من نار وما احب ان اكتوي باب الحلق من الاذى اخبرنا البخاري

قال حدثنا

قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى
عن كعب قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة
والقمل يتناثر عن راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة
ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا باب
من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال حدثنا
عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في
شي من ادويتكم شفا ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي اخبرنا
البخاري قال حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين
عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد
بن جبير فقال حدثنا ابن عباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي
الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي
سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق
فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في افاق السما فاذا سواد
قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هولا سبعون الفا بغير حساب ثم دخل
ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم
او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى
ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام اخر
فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة باب الاثمد والكحل
من الرمد فيه عن ام عطية اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها
فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على
عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها
في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا باب
الجذام اخبرنا البخاري وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد
ابن مينا قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد باب
المن شفا للعين اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماوها شفا للعين قال شعبة واخبرني

عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني
به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك باب اللدود اخبرنا البخاري
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان موسى قال حدثني موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى في البيت احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
اخبرنا البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري يقول
[illegible] اخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه
وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن
بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة
قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه
حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان
في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا باب
اخبرنا البخاري قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن
ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي رضوان الله عليه قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن
قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم باب
العذرة اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة
وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة
اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود

الهندي

الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود
الهندي وقال يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علقت عليه باب
دواء المبطون اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا
فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن
اخيك تابعه النضر عن شعبة باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن
اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها
فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان باب
ذات الجنب اخبرنا البخاري قال حدثنا عتاب بن بشير عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون
اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة اخبرنا البخاري قال حدثنا عارم
قال حدثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه
وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة
بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن
قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة
وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني باب حرق الحصير
ليسد به الدم اخبرنا البخاري قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب
عن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت
على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان
علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم
يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فرقأ الدم باب الحمى من فيح جهنم اخبرنا البخاري قال حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز
اخبرنا البخاري قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة
قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني
يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء باب من خرج من ارض لا تلايمه
اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام قالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخموا
المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع فامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا
من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم باب ما يذكر في الطاعون
اخبرنا البخاري قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب اخبرنا
ابن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم
اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عبد
الله بن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام
حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد
وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال
بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم
على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من
مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا
تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو
عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر
من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كانت لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة

والاخرى

والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان
عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم
انصرف اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون اخبرنا البخاري قال حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي
انس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
شهادة لكل مسلم اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد باب
اجر الصابر في الطاعون اخبرنا البخاري قال اخبرنا اسحاق قال اخبرنا حبان قال
حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة
للمؤمنين ليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله
له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود باب
وقفه لله تعالى بمسجد القطب العيدروس
الرقى بالقران والمعوذات اخبرنا البخاري قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في
المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها
فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب الرقى
بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا البخاري قال حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم
فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا
ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القران ويجمع
بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك
وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم باب الشرط في الرقية بقطيع

وقفه لله تعالى بمسجد القطب العيدروس

من الغنم اخبرنا البخاري قال حدثنا سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي قال
حدثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا
بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا
لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجا بالشا الى
اصحابه فكرهوا ذلك فقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول
الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله **باب رقية العين** اخبرنا البخاري قال حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد
عن عائشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين اخبرنا
البخاري قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال حدثنا
محمد بن حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال اخبرني الزهري عن عروة بن الزبير
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية
في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وتابعه عبد الله بن سالم
عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري قال اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب العين حق اخبرنا البخاري قال حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين
حق **باب رقية الحية والعقرب** اخبرنا البخاري قال حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا عبد
الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى
الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة **باب رقية النبي صلى الله
عليه وسلم** اخبرنا البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت
فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس
مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما اخبرنا البخاري
قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم
عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى
ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه اخبرنا
البخاري قال حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفا

لا كاشف

لا كاشف له الا انت اخبرنا البخاري قال حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا
النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا اخبرنا
البخاري قال حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة
بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب النفث في الرقية**
اخبرنا البخاري قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين
يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى
الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها اخبرنا البخاري
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه
وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال
يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه اخبرنا البخاري قال حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها
حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
الحي فسعوا له بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم هولا الرهط الذين قد نزلوا
بكم لعله ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا
له بكل شي لا ينفعه شي فهل عند احد منكم شي فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن
والله قد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما انشط
من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله فنذكر له الذي كان فننظر
ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها
رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم **باب مسح الراقي الوجع
بيده اليمنى** اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى
عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا الا شفاؤك شفا

لا يغادر سقما قال ابن شهاب فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم بن مسروق عن عايشة بنحوه
باب المراة ترقي الرجل اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل
كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث
قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب من لم يرق اخبرنا**
البخاري قال حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرضت علي الامم فجعل
يمر النبي صلى الله عليه وسلم معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس
معه رهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي
فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي
انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي هولاء امتك ومع هولاء
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله
ورسوله ولكن هولاء هم ابناونا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين
لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
فقال امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة
باب الطيرة اخبرنا البخاري قال حدثنا عثمان بن عمر
قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة والشوم في ثلاث في المراة والدار والدابة **اخبرنا** البخاري قال حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال
قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **باب**
الفال اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة بن عتبة عن ابي هريرة قال قال لا طيرة
وخيرها الفال قالوا وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم
اخبرنا البخاري قال حدثنا مسلم بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح
الكلمة الحسنة **باب لا هامة ولا صفر اخبرنا** البخاري قال
حدثنا محمد بن الحكم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرايل قال اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة

باب الكهانة اخبرنا البخاري قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى
بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي
المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل
ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان **اخبرنا**
البخاري قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان امراتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه
وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي
قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان **اخبرنا** البخاري قال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن **اخبرنا** البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عايشة قالت سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اناس عن الكهان فقال ليس بشيء قالوا يا رسول الله انهم
يحدثونا احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال
علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعد **باب**
السحر وقول الله ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الى قوله من خلاق
وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله
يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات
السواحر تسحرون تعمون **اخبرنا** البخاري قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي
لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله عز وجل افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه

ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شي قال
في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بير ذروان
قال فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه ثم جاء فقال يا عائشة
كان ماءها نقاعة الحناء وكان رءوس نخلها رءوس الشياطين قلت يا رسول الله
افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر
بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث
وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة قال ابو عبد الله يقال المشاطة ما يخرج
من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب
الشرك والسحر من الموبقات اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر باب
هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يوخذ او
عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع
فلم ينه عنه اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن
عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني ال عروة عن عروة فسالت
هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون
من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله عز وجل قد افتاني فيما
استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال
الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة
قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بير ذروان قالت فاتى ٢
النبي حتى استخرجه فقال هذه البير التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان
نخلها رءوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت فقال اما
الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا باب السحر
اخبرنا البخاري قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه
انه فعل الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه
ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما
ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي
ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد

ابن الاعصم

ابن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها
نقاعة الحناء ولكان نخلها رءوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا اخرجته قال
لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها
فدفنت باب ان من البيان لسحرا اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال قدم رجلان
من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان
لسحرا او ان بعض البيان لسحر باب الدواء بالعجوة للسحر اخبرنا
البخاري قال حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم
سبع قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر اخبرنا البخاري
قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرنا عامر
ابن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم
ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات باب لا هامة اخبرنا
البخاري قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها
البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة
سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح
فانكر ابو هريرة الحديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال
ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره باب لا عدوى اخبرنا البخاري
قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ابن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا
طيرة انما الشوم في ثلاث في الفرس والمراة والدار اخبرنا البخاري قال حدثنا ابو
اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري
قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه
البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول اخبرنا البخاري قال

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعيد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقوني عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقوني عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا اخبرنا البخاري قال حدثنا احمد بن بشير ابو بكر قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب البان الاتن اخبرنا البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع

قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع باب اذا وقع الذباب في الاناء اخبرنا البخاري قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عتبة بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخرى داء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس وقول الله قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت واشرب ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف او مخيلة والفسح ما شئت اخبرنا البخاري قال حدثنا اسماعيل قال اخبرني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء باب من جر ازاره من غير خيلاء اخبرنا البخاري قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب التشمير في الثياب حدثني اسحاق قال حدثنا ابن شميل اخبرنا عمر بن ابي زائدة اخبرنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد

والبس ما شئت

قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا **تابعه** جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه

باب الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعاوية ابن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد

باب الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى

جاء الليث

جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذنوا لهم

باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا **حدثنا** قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين **حدثنا** عبد الله بن محمد اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم **حدثنا** صدقة اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جبتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف في الغزو **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن

المغيرة عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر
فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل
ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم
يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم
مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما **باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو
الذي له شق من خلفه** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال
فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير
باب البرانس وقال لي مسدد حدثنا معتمر سمعت ابي قال رايت
على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس **باب السراويل**
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل
فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل
والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس **باب العمائم**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم
يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين **باب التقنع وقال**
ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر الى
الحبشة ناس من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت وامي
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة
فبينما نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها
قال ابو بكر فدا له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج
من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في
الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت
فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى
ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال
له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو
غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط
الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق
بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث ه
باب المغفر حدثنا ابو الوليد حدثنا مالك عن الزهري
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر **باب البرود والحبرة والشملة وقال** خباب شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسماعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ
الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية البرد من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثم صليت ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما
البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت
هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم
فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم
ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها
الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا
تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة
عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام
رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحبرة
حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة باب
الاكسية والخمائص حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بانبجانية
ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا اسماعيل حدثنا ايوب
عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا
فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين باب

اشتمال

اشتمال الصماء حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن
خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب
وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد
ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل
او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ
الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه
ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء باب
الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل
بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد
قال اخبرني مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال
الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء باب
الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه سعيد
بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم
قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي
وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضي
الله عنه قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن
شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في
حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح ۞
باب ثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
اخبرنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي
قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل

ما يلقى المؤمنات لجلدها أشد خضرة من ثوبها قال وسمع أنها قد أتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي إليه من ذنب إلا أن ما معه ليس بأغنى
عني من هذه وأخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله إني لأنفضها نفض
الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كان ذلك لم
تحلي له أو لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وأبصر معه ابنين فقال بنوك هؤلاء
قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم أشبه به من الغراب بالغراب

باب الاجارة الثياب البيض حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
أخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد قال رأيت
بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم أحد ما رأيتهما
قبل ولا بعد حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الديلي حدثه أن أبا ذر رضي الله عنه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد
قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى
وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن
زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر
قال أبو عبد الله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز
منه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي أتانا
كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير
إلا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فيما علمنا أنه يعني الأعلام
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال كتب إلينا
عمر ونحن بأذربيجان أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصف
لنا النبي صلى الله عليه وسلم إصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن أبي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب إليه عمر رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لم يلبس في الآخرة
منه حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر حدثنا أبي حدثنا أبو عثمان وأشار
أبو عثمان بإصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بماء في
إناء من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم
في الآخرة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت

أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول
قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا
علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
وقال لنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو
بنت عبد الله سمعت عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس
فاسأله قال فسألته فقال سل ابن عمر قال فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص
يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث

باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن
الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب
حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا
قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير
حدثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضي الله
عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة
وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه

باب لبس القسي وقال عاصم عن أبي بردة قال قلت لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا
من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير فيها أمثال الأترج والميثرة كانت النساء
تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد في حديثه
القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع
قال أبو عبد الله عاصم أكثر وأصح في الميثرة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء حدثنا معاوية بن سويد
بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثني محمد أخبرنا
وكيع أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب الحرير للنساء حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى
الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك
والجمعة قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك
إلى عمر حلة سيراء حرير كساها إياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها
ما قلت قال إنما بعثت إليك لتبيعها أو تكسوها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم عليها السلام بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما
خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا
فلما جاء الإسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في
شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك لهناك ك
قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة
فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله ورسوله وتقدمت إليها في أذاه فأتيت
أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من الأنصار
إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت وشهده أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق إلا ملك غسان
بالشام كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول إنه قد حدث أمر
قلت له وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نساءه فجئت فإذا البكاء من حجرها كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد
صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فدخلت

فاذا

فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من
أدم حشوها ليف وإذا أهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة
والذي ردت علي أم سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرتني
هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل
وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل الليلة من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية في الآخرة قال الزهري يوم القيامة
وكانت هند لها أزرار في كميها بين أصابعها باب ما يدعى
لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا أبو الوليد حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال حدثتني أم خالد بنت خالد قالت أتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسوها
هذه الخميصة فأسكت القوم قال ائتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه
وسلم فألبسنيها بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير
بيده إلي ويقول يا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال إسحاق
حدثتني امرأة من أهلي أنها رأته على أم خالد باب التزعفر
للرجال حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل باب الثوب المزعفر
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو بزعفران
باب الثوب الأحمر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته
في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه باب الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله
عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق ومياثر
الحمر باب النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري
عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع أربعا
لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان
إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك

اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل انت حتى اذا كان يوم التروية فقال
له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين
واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس
فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب
يبدا بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث
ابن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب
ينزع نعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا
باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع باب
لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة
ليحفهما او لينعلهما جميعا باب قبالان في نعل ومن راى قبالا
واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس رضي الله
عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثني محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا عيسى بن طهمان قال خرج الينا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان فقال
ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب القبة الحمراء من
ادم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا
اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه
شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار
وجمعهم في قبة من ادم باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثني محمد

ابن ابي

وقف لله تعالى عيسى القطب الحنفي

الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد
ابن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو
يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف
من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما
دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله
وعلي بن ابي طالب رضوان الله عليه يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة
ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة
على راسه باب الذين استجابوا لله والرسول حدثني
محمد عن ابي معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر رضي الله عنهما لما اصاب
نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا
فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو
بكر والزبير رضي الله عنهما باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان
والنضر بن انس ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز
يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم
احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان
بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر
رضي الله عنه يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد
ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا
شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي
جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني
والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه

رسول

ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على
الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها **باب احد يحبنا** قاله عباس بن سهل عن
ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة
ابن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل
يحبنا ونحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن
خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني
اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان
تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل** والقارة وعاصم
ابن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد
حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو
ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو
لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه
فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم
حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم

فقالوا

فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال
عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى رموهم
حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا
منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا
اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى
اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذاك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه
فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع
من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم
عددا

ما ابالي حين اقتل مسلما ۞ على اي شق كان لله مصرعي ۞
وذلك في ذات الاله وان يشا ۞ يبارك على اوصال شلو ممزع ۞

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء **حدثني** عبد
الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو
سروعة **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم
حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله
ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال **عبد** العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع
او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة **حدثنا** مسلم بن
ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا
وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو

فامدّهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القرّاء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلّون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصيّة وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلّغوا
عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وقال خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين
من الانصار قتلوا ببئر معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس
المشركين عامر بن الطفيل خيّر بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل
ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن
عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان
ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم هو ورجل اعرج
ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم قريبا وان قتلوني
اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه
حتى انفذه بالرمح فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا
كلهم الا الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصيّة الذين عصوا الله
ورسوله حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم
قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
رضي الله عنه في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول
الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو
ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا
فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر رضي الله عنه انما هما ابنتاي فقال
اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما

للخروج

للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد
الله بن الطفيل بن سخبرة اخي عائشة لامها وكانت لابي بكر رضي الله عنه منحة
فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به
احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة
فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري
قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية
هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى
السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا
اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم
عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي منذرا حدثني
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول
عصيّة عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل
ولحيان وعصيّة عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى الله
عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا
قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن
مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال
قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء
وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد فقتلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم **باب غزوة الخندق وهي الاحزاب قال**
موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى
بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس
عشرة فاجازه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في
غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا
مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يجيبهم اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال
يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي
القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا
يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت
لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان
قال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا
الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار
فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار
ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر
الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى
اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي

هذا

هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم
ابن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان
يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق
حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا ۞ فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ۞ ان الالى قد بغوا علينا
وان ارادوا فتنة ابينا ۞ ثم يمد صوته باخرها

حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف
قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم
ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب
فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم
في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة
فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب
حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان بن
صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الان
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثني اسحاق حدثنا روح حدثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه جاء
يوم الخندق بعدما غابت الشمس جعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله

ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلاة وتوضا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من
ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري
الزبير حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا
الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني
محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او
العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب

ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال
ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا
موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر
الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب الى بني قريظة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين العصر الا في بني
قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فلم

فلم يعنف واحدا منهم حدثني ابن ابي الاسود حدثنا معتمر وحدثني خليفة
حدثنا معتمر سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله
عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي
لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله
او كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال
سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم
سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا
من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك
فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم
الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان
ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده
من قريب فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم
الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية
وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب
قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل
موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم
يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو
جرحه دما فمات منها رحمه الله حدثنا الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة قال اخبرني
عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن
البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك **حدثنا غزوة ذات الرقاع** وهي غزوة محارب

خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء
بعد خيبر قال أبو عبد الله وقال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران القطان
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن
عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني
زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب
وثعلبة وقال ابن إسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف
الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثني
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي
موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا
بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا
نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على
أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع بأن أذكره
كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة
الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم
ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ
حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر
صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي
حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو
وجوههم إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم
ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك
فيجيء أولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
ابن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القاسم أخبرني صالح بن خوات

عن سهل حدثه قوله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام
هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة
ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم
يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبان حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا
أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال
لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت
الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان
للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن أبي عوانة
عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال
أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة
الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

قال ابن إسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة أربع وقال النعمان
ابن راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة

ابن سعيد اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة
حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة
واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينما نحن
كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد
بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو
قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد
فهو هذا قال ولم يعاقبه **غزوة انمار** **حدثنا** ادم حدثنا ابن ابي
ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا **حديث الافك** والافك بمنزلة
النجس والنجس يقال افكهم وافكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان
وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عائشة رضي الله عنها فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب
الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل
فقمت

فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه
وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فراى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على
يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى
كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك
ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين
لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك يقال عبد الله
ابن ابي ابن سلول قال عروة كانت عائشة رضي الله عنها تكره ان يسب عندها
حسان وتقول انه الذي قال ۝ فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء ۝
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في
قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم
ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي
ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط
وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر
الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح

قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي
ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال
كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر
من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا
يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها فقلت سبحان الله او لقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت عائشة ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث
الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت اما اسامة فاشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي رضي الله عنه
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رأيت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي
والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول
الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت
عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية الجاهلية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي
ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء
فالق كبدي فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امرأة
من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه
قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت
امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرأ من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة
وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا
يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه
واخذه ما كان ياخذه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها رسول الله فقال يا عائشة اما الله
فقد برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا
احمد الا الله قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة
منكم العشر الآيات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان

ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا
ابدا بعد الذي قال لعائشة رضي الله عنها ما قال فانزل الله عز وجل ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة رضي الله
عنها وكان رسول الله سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا
علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا
قالت عائشة رضي الله عنها وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال
عروة قالت عائشة رضي الله عنها والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل
بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام
ابن يوسف من حفظه قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك
ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة رضي الله عنها قلت لا ولكن قد اخبرني
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن بن الحرث ان عائشة رضي الله عنها قالت
لهما كان علي رضي الله عنه مسلما في شانها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني
ام رومان وهي ام عائشة رضي الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان
وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا
قالت عائشة رضي الله عنها سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان
هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت
نعم فقعدت عائشة رضي الله عنها فقالت والله لئن حلفت ما تصدقوني
ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل الله عز وجل عذرها
قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها

حدثني

حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رضي الله عنها استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين قال فكيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن
ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة ۵ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ۵
فقالت له عائشة رضي الله عنها لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم
تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له
عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت له انه كان ينافح او يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديبية وقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الاية حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد
الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله
ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال
مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكواكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكواكب كافر بي حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا
سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
ان اباه حدثه قال انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع
عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي

صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد
ابن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال انبانا البراء بن عازب
انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة
او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر
وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم
قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا
يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال
عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال
قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو
كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن
عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس
عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود
حدثنا قرة عن قتادة حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير
اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن
معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى
قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار
حدثنا داود حدثنا شعبة حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل
عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته
من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري
يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثني الحسن بن خلف حدثنا

اسحاق

اسحاق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رآه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم
انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فأنزل الله عز وجل
الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة
مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب رضوان الله عليه السوق فلحقت عمر كرم الله وجهه
امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله
ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان ياكلهم الضبع
وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر رضوان الله عليه ولم يمض ثم قال
مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار
فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم
ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال
رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى
ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء
سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو
الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد
رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال
انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة
حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد
ابن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا
اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن أبي
أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا
إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني أبي حدثنا إياس
ابن سلمة بن الأكوع حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني
أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء
ابن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده حدثني إسحاق حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك
أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني أحمد بن إسحاق
حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال إنا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله عز وجل ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له ذلك فقال أما إنا فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن
عكرمة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن
زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر
إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن
أوس وكان اشتكى ركبته وكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا
بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا
شاذان عن شعبة عن أبي جمرة سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره
حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى

الله عليه